

نناباد



مجله الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٢٣



من أصدقاء سندباد :

فكاهات...

الطبيب : صحتك جيدة ، ولكن ينقصك
أن تهتم بالرياضة ، فتمشى ستة أميال كل
يوم

المريض : كيف ؟ إننى ساعى بريد !
مصطفى محمد محمد

مدرسة فؤاد الأول الثانوية : سوهاج

تبارى اثنان فى المبالغة ، فقال الأول :
- إن أبى ذهب إلى سويسرا ليصلح
ساعته . . .

الثانى : وماذا فى هذا ؟ إن أبى ذهب إلى
هوليوود ليشاهد فيلماً !

غن مجلة ندوة سندباد بالمطرية : القاهرة

القاضى : تقول إنك برىء ، وقد قبضوا
عليك فى المنزل حافى القدمين . . .
المتهم : نعم يا سيدى ؛ لأننى أعلم أنى
صاحب المنزل مريض ، فلم أرد إزعاجه !
حسن الكبلانى

عن مجلة ندوة سندباد بالمنستير : تونس

التلميذ يقرأ فى كتاب الطبيعة :
- « وقف أرشميدس فى الحمام وهو يقول :
لقد وجدتُها . . . »
المدرس : ماذا وجد أرشميدس ؟
التلميذ : الصابونة . . .

نوفل نورى القاضى

عن مجلة ندوة سندباد بالمدرسة الأورفلية - بغداد

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



كان التلميذ « منصور القادري » عائداً من مدرسته فى
هذا الأسبوع ، وهو يحمل جائزة ثمينة ظفر بها من
المدرسة ، لأنه كان أول الناجحين فى فرقته ؛ فلقى فى الطريق خادماً صغيراً
يبكى ، لأنه ضيَّع عشرة قروش كانت سيده قد أرسلته ليشتري بها خبزاً ؛
فأشفق عليه منصور ، ولكنه لم يكن يملك مالا ليدفعه إليه ؛ فقال له : خذ
هذه الجائزة فبعها ، واشتر الخبز من ثمنها ! وسمعه رجل كبير وهو يقول ذلك
للخادم ، فتأثر لهذه العاطفة الكريمة ، ودفع من جيبه للخادم عشرة قروش ، وردَّ
الجائزة إلى منصور ، ولكنه لم يقبل أن يستردَّها بعد أن جاد بها . فلما علم أبو منصور
بالقصة ، اشترى له جائزة أخرى أغلى وأثمن ، تقديراً لكرمه ومروءته . ما أجمل أن يكون
مثل منصور كثير من الأولاد ، فى كل بلد من البلاد !

سندباد

قيمة الاشتراك

فى البلاد العربية

رداً على أسئلة الكثيرين من أصدقاء سندباد
فى البلاد العربية ؛ الذين يريدون الاشتراك فى
المجلة ، نجيب حضراتهم بأن قيمة الاشتراك عن
سنة هى ما يوازى ١٢٥ قرشاً مصرياً من أى عملة .

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازى ١٢٥ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

قلب الأم . . .

كان لسيدة ولد شرس الطبع ، غليظ
القلب ، حريص على المال ؛ وذات يوم
وسوس له الشيطان قائلاً :

- هل تحب أن أدلك على كنز مملوء بالذهب ؟

قال : نعم

قال : بشرط واحد . . .

قال : وما هو ؟

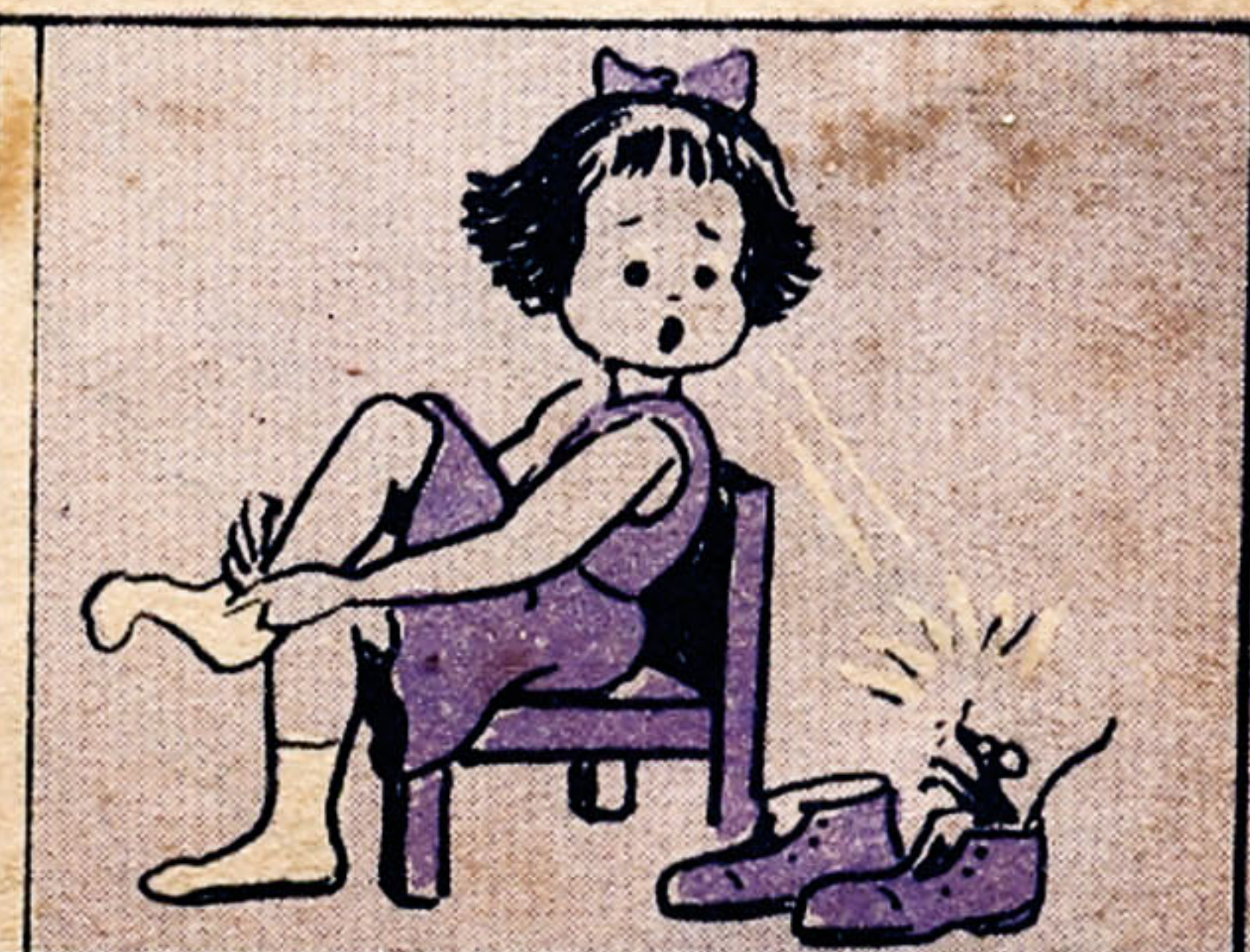
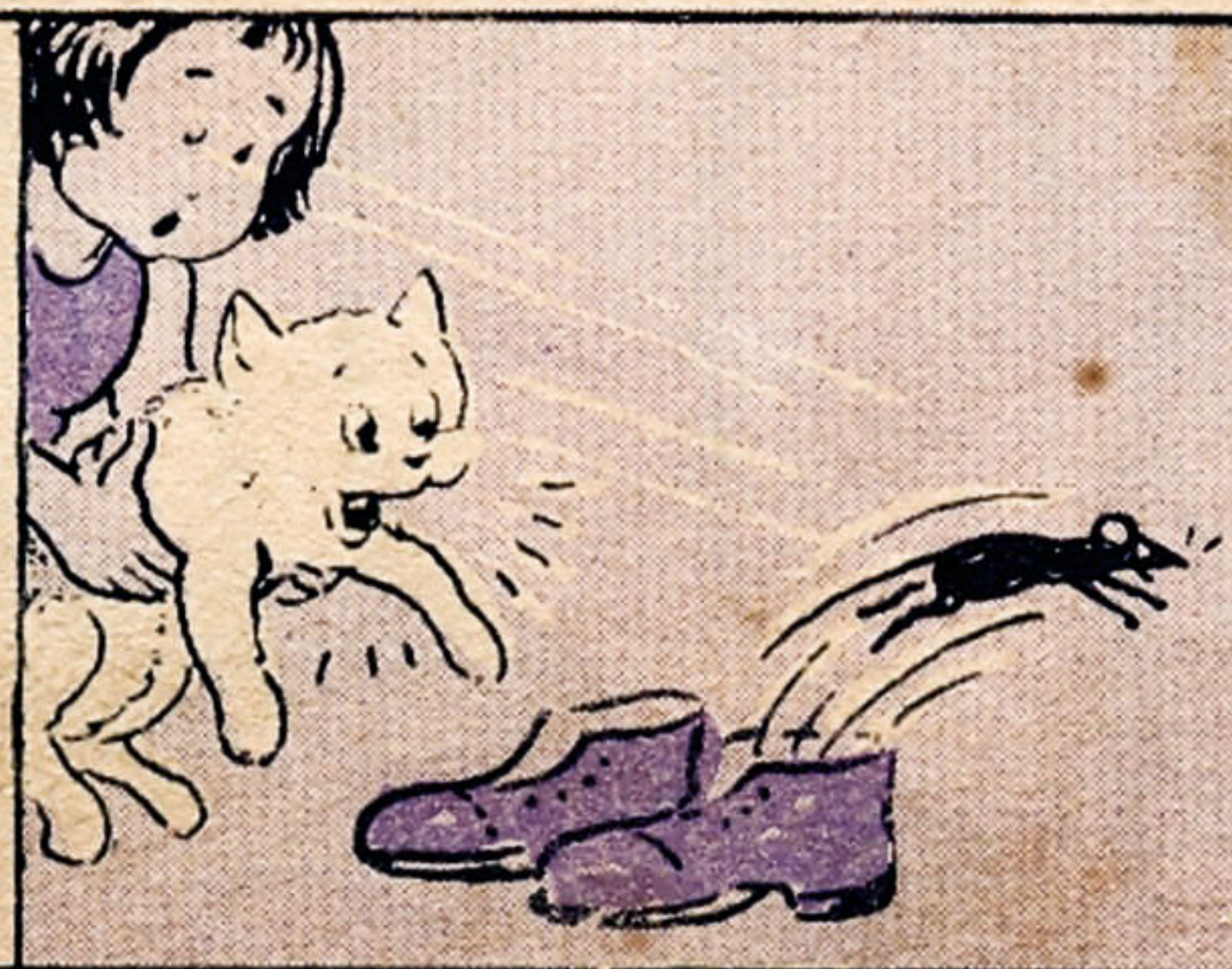
قال : أن تأتيني بقلب أمك ؛

وتغلبت الشراسة والطمع على هذا الولد ؛ فبينما
كانت أمه نائمة فى مخدعها ، أخذ سكين المطبخ
وبقر بطن أمه . . . ثم استخرج قلبها وحمله
سروراً إلى الشيطان فى المكان الذى تواعدا على اللقاء
فيه ؛ وفى الطريق ، عثرت قدم الولد بحجر ،
فصرخ من الألم ، فإذا قلب الأم يضطرب بين
يديه ويسمع له صوت يقول :

- ابنى . . . حبيبى . . . هل أصابك سوء ؟ !

براق سعيد

مدرسة السفينة : بغداد



أما الأرنب البرى فإنه لم يكدر يرى ما حل بالذئب
والثعلب ، حتى انطلق يعدو كالسهم ، واستمر
يعدو . . .

وأما القطة فإنه كان قد تسلق شجرة عالية ،
وأخذ يطل من بين فروعها على ما يحدث ، وهو
يغنى أغنية منظومة ، يقول فيها :

« إن الذى يعرف مئة حيلة ، قد مات ضحية
الفرور ، فلم تنقذه من الموت حيلة ؛ والذى يعرف
ألف حيلة ، ترك جزءاً من ذيله فى فم الذئب ، فلم
تنفعه ألف حيلة ؛ وصاحب الأرجل الطوال ،
سيقضى حياته كلها يجرى فلا يكاد يستريح ،
خوفاً من أنياب الذئب الطويلة ؛ أما الذى لا يعرف
حيلة واحدة ، فإنه يعيش آمناً فوق شجرته ، يغنى
فرحان ويسخر من كل صاحب حيلة ! ... »



ندوات جديدة

فى مصر والسودان

شبرا — مدرسة ثمرة الإخلاص
الابتدائية للبنين .

عادل رمسيس ، سليم سعد ، ناجى أنجلو ،
صالح فهم ، رضى ذكى ، ماهر أنجلو ،
إدوارد رمسيس ، طلعت حكيم .

حلوان — منزل محمد العريس
هـ شارع خسرو .

حسن عبده عبد الله ، رضا عبده عبد الله ،
أحمد محمود مرسى ، إحسان عبده عبد الله ،
فايز بولس رزق .

حلوان مدرسة رسم الابتدائية .

شحاته محمد إبراهيم ، سعيد محمد شيمى ،
سيد حسن ، حسن حسن عبد الرحمن ،
سيد رضوان .

حلوان — جمعية المحافظة على القرآن
الكريم — شارع إبراهيم باشا .

محمد محمود حسين ، سيد محمود حسين ،
أمين أبو السعود ، سمير يوسف ، عبد العزيز
محمود .



قاضى القابه

[قصة من فنلندا]

نشب نزاع بين الذئب ، والثعلب ، والأرنب البرى ،
والقطة ؛ فزعم كل منهم أنه أوسع حيلة للتخلص
من عدوه ؛ فلما طال بينهم النزاع فى هذه القضية ،
رأوا أن يحتكموا إلى الذئب ؛ فقال لهم الذئب : فليذكر
كل منكم دليله على أنه أوسع حيلة للنجاة ! ...

قال الذئب : إننى أعرف مئة حيلة للتخلص من
عدوى !

قال الثعلب : وأنا أعرف ألف حيلة . . .

قال الأرنب : وأنا أعرف حيلة واحدة ، ولكنها
أنفع من ألف حيلة ، وهى الجرى السريع فلا
يدركنى عدو !

قال القطة : أما أنا فليست أعرف حيلة واحدة ،
ولكنى إذا رأيت عدوا مقبلا على ، تسلقت أول
شجرة ألقاها ، فلا يستطيع عدوى أن ينالنى !

فكر الذئب فى هذه الأقوال كلها ، ثم أراد أن
يختبرهم اختباراً عملياً ؛ فانقض على الذئب فجأة
فاقتصره ، وقطعه إرباً إرباً . . .

ثم حول وجهه نحو الثعلب ، وهم أن ينقض
عليه كذلك ، ولكن الثعلب كان حذراً ، فجرى
ليفلت من هجمة الذئب ، فلم يدرك الذئب إلا ذيله ،
فعضه فيه عضه أئمة ، تركت به علامة بيضاء ،
لم يزل أثرها باقياً إلى اليوم فى ذيل جميع الثعالب !



إستشيرونى !...

محمد عبد الله ، على عبد الله :
اللاذقية سوريا

— « لماذا يا عم لا تصدر « سندباد »
مرتين كل أسبوع ؟ إن سبعة أيام كثيرة ،
بين العدد والعدد الذى يليه ! ... »

— أشكركما يا ولدى على هذه التحية
وهذا التقدير ؛ وإنى أتمنى مثلكما أن يكون
مستطاعاً صدور « سندباد » مرتين فى كل
أسبوع ؛ لتشبع شوق الأولاد ، فى جميع
البلاد ؛ وأرجو أن يكون ذلك مستطاعاً فى
وقت قريب !

الحادى سليمان : مصر الجديدة

— « ما هى الديمقراطية ، وما هى
الدكتاتورية ، وما هى الشيوعية ؟ »

— أما الديمقراطية يا بنى ، فهى أن
تتشاور مع زملائك فى موضوع الرحلة التى
تعتزمون أن تقوموا بها معاً ، ويعرف كل
منكم رأى سائر زملائه ، ثم تتبعوا رأى
الأكثرية ؛ وأما الديكتاتورية ، فهى أن
تحاول فرض رأيك على زملائك ليتبعوك راضين
أو مكريين ؛ وأما الشيوعية فهى أن تأخذ من
يد أخيك الصغير ، التفاحة الصغيرة التى
يريد أن يأكلها وحده ، لتجعلها عشرين
قسماً ، لا يزيد كل قسم منها على حبة الترمس
توزع خمسة عشر قسماً منها على رفقاتك ،
وتخفى لنفسك خمسة الأقسام الباقية لتأكلها
فى السر ؛ فإذا غضب أخوك وأبى هذه
القسمة ، ضربته وأخذت قسمه كذلك !

محمد سمير محروس :

مدرسة الزيتون الابتدائية

— « أريد أن أكون ندوة ، ولكن لا أجد
من أثق فى أخلاقهم ، فاذا أفعل ؟ »

— أنت مسرف فى سوء الظن بالناس يابنى ؛
ومع ذلك قد يكون الحق معك ، فإن سوء
الظن من الفطانة ، ولكن هذا لا يمنعك من
البحث عن طبقة من الأصدقاء ترضى عنهم
وتثق بأخلاقهم ؛ فإذا لم تجدهم فحاول أن

تصنعهم ؛ فإن الصديق
العظيم النفس هو الذى
يستطيع أن يصنع
أصدقاءه على مثاله ،
ولا يسمح لهم أن
يصنعوه ! ...

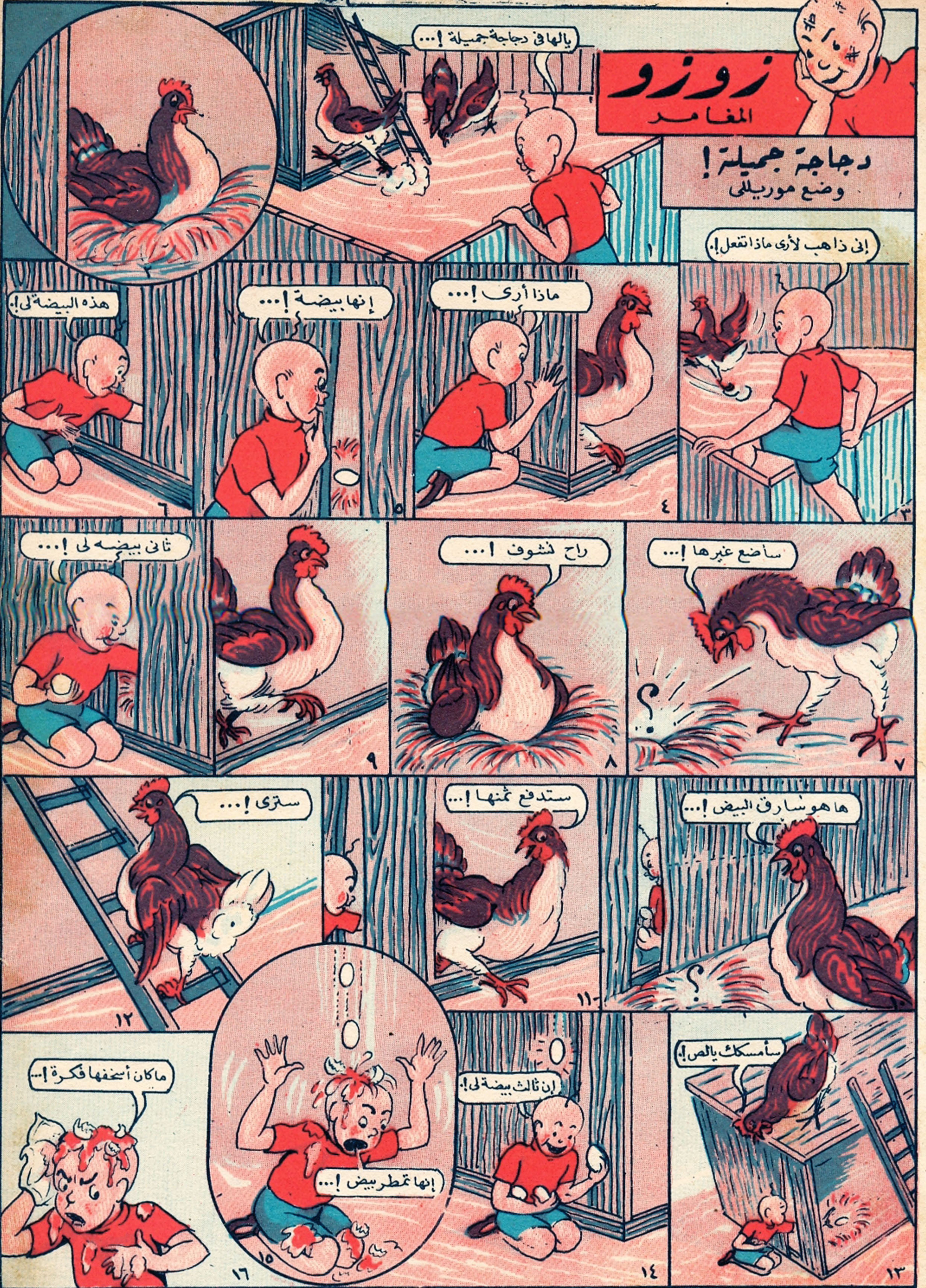


زوزو
المغامر

دجاجة جميلة!
وضع موريلي

إني ذاهب لأرى ماذا تفعل!

يالها في دجاجة جميلة!...



كان يملك



المغامر الصغير

تلخيص ما سبق :

« كان » عصمت « فتى تركياً ، ولوعاً بالرحلات ، وكان أبوه مديراً لإحدى شركات الطيران ؛ فطلب إلى أبيه أن يأذن له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكيمو ، مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ، لأنه أسكيمى الأصل ؛ فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أبرع طياري الشركة ، اسمه « سراج » ، أن يطير بعصمت وأصحابه ، على ألا يقضوا في هذه الرحلة أكثر من يومين ؛ ولكن الطائرة لم تكد تصل إلى بلاد الجليد ، حتى دهمتها عاصفة ثلجية ، فضلت طريقها ، ثم هبطت بعد أن نفذ وقودها ، وقد تحطم محركها وجهاز اللاسلكى بها ، وبدأ لهم شرع سفينة على بعد ، ولكنه لم يلبث أن اختفى ؛ ثم برز لهم جماعة من رجال الأسكيمو ، تبدو عليهم الغلظة ، فقادهم إلى قريتهم ، وكان كوزياك يترجم بينهم الحديث ، فاستطاع أن ينزع الخوف من قلوب أصحابه ، ومن قلوب الأسكيمو ، فاطمأن بعضهم إلى بعض نوعاً من الاطمئنان ؛ ولكن عصمت سأل زعيم الأسكيمو عن تلك السفينة التي ظهر لهم شرعها ثم اختفى ؛ فكان هذا السؤال سبباً لغضب الأسكيمو ؛ لأنهم لم يكونوا يريدون أن يعرف الأولاد شيئاً من خبر تلك السفينة ؛ وعاد الأسكيمو يترصدون بالأولاد ، والأولاد يترصدون بهم ، وتوقع كل منهم شرّاً

— ٥ —

قضى الأولاد ليلتهم في الكوخ الذي أعدّ لنومهم خائفين قلقين ، يخشون أن ينقضّ عليهم الأسكيمو في الليل فيسلبهم أرواحهم ؛ ولم يمْ عصمت ، ولا الطيار سراج لحظة واحدة من الليل ؛ فلما أشرق الصبح ، رغب عصمت وأصحابه في الذهاب إلى مكان الطائرة ، ليحملوا منها بعض ما يحتاجون إليه من المتاع ؛ وصحبهم بعض رجال الأسكيمو إلى هناك ، مخافة أن يهربوا . . .

وقد حاول الطيار سراج أن يصلح ما يمكن إصلاحه من أجهزة الطائرة ، لعله يستطيع الطيران بها ، فينجو بنفسه وبرفقائه الصغار من ذلك المكان ؛ ولكن العطب الذي أصاب الطائرة كان شديداً ؛ فلم يستطع الطيار أن يصلحها ؛ ولكن ذلك لم يحمل على اليأس ، فأخذ يحاول إصلاح جهاز اللاسلكى ، لعله يستطيع أن يرسل به إشارة برقية إلى أقرب محطة من محطات الطيران ، يطلب منها النجدة ؛ ولكن مولد الكهرباء كان قد فسد فساداً تاماً ، فلا سبيل إلى إصلاحه ؛ فرفع الطيار رأسه من الجهاز وهو يقول لنفسه في قلق : هل كُتِب علينا أن نبقى في هذه القفْرة البيضاء ، بين أولئك القوم ، دون أن نملك وسيلة واحدة من وسائل الفرار ؟ . . .

فقال له عصمت هامساً : بل إننا نملك وسيلة مهمة ، لو أننا استطعنا أن نصل إلى تلك السفينة التي بدا لنا شرعها أمس ثم اختفى . . .

فقاطعه كوزياك قائلاً في صوت خافت : صه ، لا تنطق كلمة « السفينة » مرة أخرى يا عصمت ؛ فإن القوم — فيما يبدو — لا يريدون أن نعرف عنها شيئاً ؛ فاحذر أن تهيجهم علينا بالحديث عنها مرة أخرى !

* * *

ومضى يوم ثان ، ويوم ثالث ، والأولاد يعيشون بين الأسكيمو في خوف وحذر ، لا يدرون متى تنتهى إقامتهم في ذلك المكان ؛ وكانوا يحرسون على إظهار مودتهم للأسكيمو ، كى يتقوا شرهم ، ولكن الأسكيمو لم يكونوا مطمئنين إليهم ، فكانوا يراقبونهم مراقبة شديدة ، ويصحبونهم في كل مكان يذهبون إليه ؛ وفي أثناء ذلك ، كان زعيم الأسكيمو قد أمر طائفة من الصُنَّاع بإعداد زحّافة كبيرة ، ليرحل بها الأولاد إلى حيث يريدون أن يرحلوا ؛ ولم تكن هناك وسيلة غير هذه الوسيلة ، لينتقل بها الأولاد من تلك المنطقة . . .

وكان « جواد » الصغير ، هو أشد الأولاد قلقاً من طول طول البقاء في ذلك المكان ؛ فقال لكوزياك : متى ينتهى هؤلاء الصُنَّاع من إعداد تلك الزحّافة ، لنفارق ذلك المكان البغيض ؟

فأجابه كوزياك : إنهم أشدّ منا رغبة في سرعة ذهابنا ليتخلصوا منا ؛ ألسنت تراهم يلاحظوننا ملاحظة شديدة ، فلا يذهب واحد منا إلى جهة من الجهات إلا كان عليه رقيب منهم ؟ . . .

قال عصمت : بلى ، قد لاحظت ذلك ، ويبدو أن لتلك السفينة سرّاً من الأسرار يحرسون على ألا نعرفه ؛ ومن أجل ذلك يراقبون خطواتنا ، ويريدون التخلص منا في الوقت نفسه ! . . .

قال الطيار سراج : ولكن الزحّافة التي بُعِدْناها لرحلتنا لن تفيدنا في شيء ؛ لأنها لن تذهب بنا بعيداً عن تلك المنطقة

الكثيية ، فلا بد أن نفكر فى وسيلة أخرى للخلاص ، وما أرى
هناك وسيلة إلا أن نصل إلى تلك السفينة

* * *

كان الأولاد يتبادلون الحديث همساً ، فقد كانوا يعرفون
تمام المعرفة ، أن الأسكيمو لن يسمحوا لهم بالوصول إلى تلك
السفينة واكتشاف سرّها ؛ ومن أجل ذلك كانوا موقنين بأن
محاولتهم الوصول إلى السفينة ، إنما هى مغامرة جريئة ، مخفوفة
بكثير من المخاطر ، ولكنهم مع ذلك لم يكونوا يملكون إلا هذه
الوسيلة للنجاة بأنفسهم ؛ فأقدموا على تلك المغامرة بجرأة وحذر .
وصمت عصمت برهة يفكر ، ثم قال : إذا كانت الزحافة
التي يعدونها لنا لا تفيدنا فى الوصول إلى مكان مأهول ، بعيد
عن هذه الصحراء الثلجية المترامية الأطراف ، فإننى لا أرى فى
الوصول إلى تلك السفينة فائدة كذلك ؛ لأننا لا نستطيع أن

نبحر بها بعيداً وهم يرقبوننا فى كل خطوة نخطوها ؛ وأنا قد
رأيتُ شراع تلك السفينة حين لاح ثم اختفى ، ويُخيل إلى أن
ذلك الشراع كان مائلا ميلا غير طبعى ، وأظن أنها سفينة
غارقة ، فهيات أن نستطيع تعويمها وليس لنا خبرة بالملاحة
ولا بإصلاح آلات السفن !

عاد اليأس فسيطر مرة أخرى على قلوب الأولاد ، وظلّت
وجوههم سحابة من الهم ، وبدأ لهم المستقبل مظلماً شديد الإظلام
لا يُشجّع على الأمل فى الخلاص

وفى تلك اللحظة ، سمع الأولاد أزيز طائرة فى الجو
فرفعوا رؤوسهم جميعاً إلى السماء مستبشرين ؛ ولكن الطائرة عبرت
السماء بسرعة فلم تلتفت إليهم ، ولم تلبث أن اختفت عن
عيونهم ، وعاد اليأس يسيطر على قلوب الجميع
[يتبع]



إذا حاولا الفرار ؛ ولكن صلادينو ومازيني كانا حريصين على حياتهما . فرفعا أيديهما مستسلمين . . .

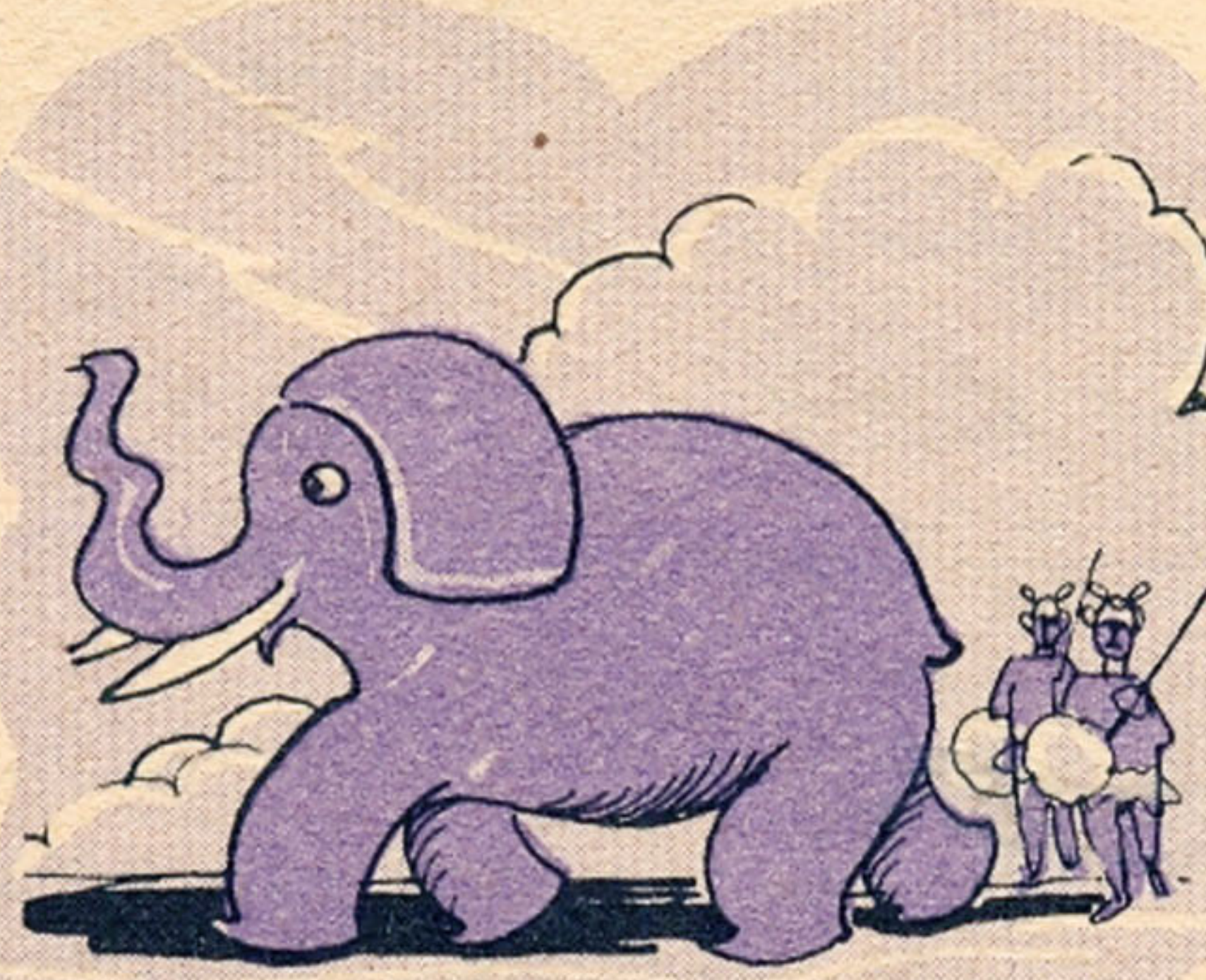
وأبصر صلادينو بين القوم رجلاً منهم تبدو عليه دلائل الرياسة ! إذ كان يتحلّى بعدة عقود من الحرز ، ويزين رأسه بتاج من الريش ! فأيقن من مظهره ومن احترام القوم له والتفافهم حوله ، أنه شيخ القبيلة ، فخطا إليه وهو رافع يديه إلى رأسه ، ومازيني يتبعه ، حتى مثلاً بين يديه ؛ فقال له صلادينو بالإيطالية : إننا يا سيدي لا نقصد بكم شراً ، ولسنا من أعدائكم ، فلا مصلحة لكم في الاعتداء علينا ! . . .

ومن المؤكد أن شيخ القبيلة لم يفهم حرفاً واحداً مما قاله صلادينو ، ولكنه مع ذلك اطمأن وبدأ في وجهه الارتياح ؛ لأن صوت صلادينو وحركاته وهويته كانت تعبر تمام التعبير عن المعاني التي يقولها ! فأمر الشيخ أتباعه أن يضعوا أسلحتهم ، ويقودوا الغلامين إلى مضارب القبيلة ؛ فصعد الزوج بالأمر ، وصحبوا الغلامين في الطريق إلى ديارهم . . .

بين الزوجين

صلادينو حول العالم

بلا وعى ، إلى غير وجهة معلومة ، وما زالا يجريان حتى وصلا إلى بقعة فسيحة ، مكسوة بالعشب ، فوقها قليلاً ليستردا أنفاسهما المبهورة من طول الجرى ، وهما يتلفتان حولهما ، مخافة أن تدركهما الفيلة فتقصد إليهما وتنتزعهما بخراطيمهما من الأرض كأنهما عصفوران . . . وبينما هما في هذه الحالة من الرعب والفرع ، أبصرا جماعة من الزوجين الوطنيين



يقتربون منهما ؛ ولكنهم لم يلتفتوا إليهما . بل وجهوا عنايتهم إلى مطاردة الفيلة التي كانت تقترب من المكان ، وأخذوا يطردونها عن صلادينو ومازيني ، حتى ابتعدت عنهما وعادت أدراجها في طرق الغابة المتشابكة . . .

ولكن صلادينو لم يطمئن لنجاته من الفيلة ، إذ كان يخشى هؤلاء الزوجين الوطنيين ، أكثر مما يخشى الفيلة ! . . .

ولم تكد الفيلة تبتعد عن الغلامين وتخفضت أصواتها ، حتى أحاط بهما الزوج في شبه حلقة ، وقد وترّوا أقواسهم وراشوا سهامهم ليطلقوها على الغلامين

ماذا فعل صلادينو ومازيني ، وقد ضاقت العلبتان الطيَّارتان ، اللتان كانا يعتمدان عليهما في تنقلاتهما الجوية ؟ وكيف يخرجان من الغابة الموحشة في أواسط أفريقية ، ليستأنفا رحلتهم حول العالم ، أو يعودا إلى بلدهما ؟ هل كُتب عليهما أن يتَّربعا في هذه الأدغال ، حتى ييسئ الله لهما وسيلة من وسائل النجاة أو تفرسهما وحوش الغابة ؟

ما أتعس حظ هذين الغلامين البائسين ، وما أخرج موقفهما في ذلك المكان !

* * *

وبينما كان صلادينو ومازيني في تفكيرهما وحيرتهما ، سمعا على بُعد أصواتاً تقترب منهما ؛ فتسمرا في مكانهما وقد ازدادا قلقاً وحيرة ، لأنهما لم يألوا مثل هذه الأصوات من قبل ، وخشيا أن يكون بعض الزوج في الطريق إليهما فيؤذوهم . . .

ثم لم يلبث الغلامان أن رأيا ستة أفيال ضخمة ، تسير في صفٍّ منتظم وهي تقترب منهما ؛ وكانت خراطيمهما مرفوعة ، لتقتلع بها كل ما يعوق طريقها من أشجار وغيرها ؛ فدُعر صلادينو ومازيني ذعراً شديداً ، وأخذوا يجريان



لذيذة
فواره
رمضان كريم

سازمان فرهنگ و ارشاد اسلامی

سندباد
المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّي
بأسلوب نظيف !

أصاوتي الحمقى



كَانَ الرَّجُلُ يَكْتَفِي بِثَوْبٍ وَاحِدٍ يَلْبَسُهُ طُولَ الْعَامِ ، فِي الصَّيْفِ وَفِي الشِّتَاءِ ، كَمَا كَانَ لِزَوْجَتِهِ مِثْلُهُ ثَوْبٌ وَاحِدٌ رَقِيقٌ ، لَا يَكَادُ يَدْفَعُ عَنْهَا شَيْئًا مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ الْقَارِسِ ! وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ ، خَرَجَ آدَمُ وَزَوْجَتُهُ مِنَ الْكُوخِ ، فَجَمَعَا بَعْضَ الْأَغْشَابِ الْجَفَاءِ لِيَسْتَدْفِئَا بِهَا ، ثُمَّ عَادَا إِلَى الْكُوخِ بِمَا يَحْمِلَانِ ، وَأَشْعَلَا النَّارَ فِي الْعُشْبِ ، وَجَلَسَا حَوْلَهَا يَسْتَدْفِئَانِ . . .

وَدَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِي جِسْمِ الْعَجُوزَيْنِ ، وَشَعَرَتِ الْمَرْأَةُ بِسَعَادَةِ الدَّفءِ ، فَقَالَتْ : كَمْ مِنَ النَّاسِ يَا تَرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْقَارِسَةِ الْبَرْدِ ، لَا يَجِدُونَ مِثْلَنَا نَارًا يَسْتَدْفِئُونَ بِهَا !

قَالَ الزَّوْجُ سَاخِطًا : لَا تَسْأَلِي يَا أُمَيْمَةَ عَنْ أَمْثَالِنَا مِنْ الْفُقَرَاءِ ، بَلِ اسْأَلِي : كَمْ مِنَ النَّاسِ فِي مِثْلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، يَا كُلُّونَ أَدَسَمِ الْأَطْعِمَةِ وَأَشْهَاهَا ، وَيَنَامُونَ تَحْتَ أَغْطِيَةِ الصُّوفِ الْمُدْفِئَةِ ، لَا يَكَادُونَ يَشْعُرُونَ بِبَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ أَمَّا أَمْثَالُنَا مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَحْرُومِينَ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ وَجَدُوا دِفءَ النَّارِ لَمْ يَجِدُوا دِفءَ الطَّعَامِ ، فَيَنَامُونَ مِثْلَنَا جِيَاعًا خَوَاةَ الْبُطُونِ !

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : صَدَقْتَ يَا زَوْجِي ، فَقَدْ أَنْسَانِي دِفءُ النَّارِ أَنِّي لَمْ أَتَنَاوَلْ طَعَامًا ، فَقَدْ أَكَلْنَا عَلَى مَائِدَةِ الظُّهْرِ آخِرَ رَغِيفٍ كَانَ عِنْدَنَا !

كَانَ « آدَمُ » شَيْخًا هَرِمًا ، قَدْ شَابَ شَعْرُهُ ، وَانْحَنَى ظَهْرُهُ ، وَضَعُفَتْ حَرَكَتُهُ ؛ وَكَانَ فَقِيرًا بَائِسًا أَخْمَقَ ، لَا يَمْلِكُ مَالًا ، وَلَا يُحْسِنُ صِنَاعَةً ، وَلَا يَدَبُرُ أَمْرًا . . . وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ « أُمَيْمَةُ » عَجُوزًا حَمَقَاءَ فَقِيرَةً مِثْلَهُ ، لَا تَمْلِكُ مَالًا ، وَلَا تُحْسِنُ صِنَاعَةً أَوْ تَدَبِيرًا ، وَلَا تَقْوَى عَلَى عَمَلٍ . . .

وَكَانَا يَعْيشَانِ فِي كُوخٍ صَغِيرٍ ، أَقَامَهُ مِنَ الطِّينِ وَسَعَفِ النَّخِيلِ ، بِالْقُرْبِ مِنْ إِحْدَى الْمَدُنِ . . . وَكَانَ أَمَامَ ذَلِكَ الْكُوخِ أَرْضٌ خَلَاءَ ، تَصْلُحُ لِلزَّرَاعَةِ ، فَأَنْشَأَ فِيهَا آدَمُ وَزَوْجَتُهُ مَزْرَعَةً صَغِيرَةً ، يَزْرَعَانِ فِيهَا بَعْضَ الْخَضَرِ ، لِيَبِيعَاَهَا لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَيُنْفِقَا مِنْ ثَمَنِهَا . . .

وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ وَزَوْجَتُهُ يَبْدُلَانِ جُهْدًا كَبِيرًا فِي زِرَاعَةِ تِلْكَ الْأَرْضِ ؛ إِذْ كَانَ بَعْضُ الْفَلَاحِينَ فِي الْحَقُولِ الْمُجَاوِرَةِ ، يُسَاعِدُونَهُمَا فِي حَرْثِهَا ، وَعَزَقِهَا ، وَرِيَّهَا ؛ إِشْفَاقًا عَلَيْهِمَا ؛ كَمَا كَانَ خَدَمُ الْبُيُوتِ الْقَرِيبَةِ ، يَحْضُرُونَ إِلَيْهِمَا لِيَشْتَرُوا مِنْ ثَمَرَاتِ أَرْضِهِمَا ؛ فَلَا يَتَحَمَّلَانِ مَشَقَّةَ فِي حَمْلِ الْخَضَرِ إِلَى الْمَدِينَةِ . . .

وَلَكِنْ حَيَاةَ الرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ مَعَ ذَلِكَ كَانَتْ شَاقَّةً مُتَعَبَةً ؛ فَقَدْ كَانَ الْمَالُ الَّذِي يَحْمِلَانِ عَلَيْهِ مِنْ ثَمَنِ الْخَضَرِ قَلِيلًا جِدًّا ، لَا يَكَادُ يَكْفِيهِمَا ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

قَالَ آدَمُ وَهُوَ يَزْفِرُ زَفْرَةً حَارَّةً : أَلَا تَنْشَقُّ الْأَرْضُ
عَنْ جَنِّيَّةٍ مُحْسِنَةٍ تَمْنَحُنَا كُلَّ مَا نَطْلُبُ مِنْ مَالٍ وَثِيَابٍ وَطَعَامٍ !
وَلَمْ يَكْذِبْ آدَمُ يُنْتَهِي مِنْ كَلِمَتِهِ ، حَتَّى رَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ
جَنِّيَّةً حَسَنَاءَ ، ذَاتَ ثِيَابٍ بَيْضَاءَ زَاهِيَةٍ ، قَدْ زَيْنَ صَدْرَهَا
عِقْدٌ مِنَ الزَّهْرِ ، وَتَوَجَّ رَأْسُهَا تاجٌ مِنْ لآلِي الْبَحْرِ ،
وافتترت شفتاها عَنْ ابْتِسَامَةٍ مُشْرِقَةٍ وَهِيَ تَقُولُ لِآدَمَ :
أَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَهُ مُنْذُ لَحْظَةٍ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، فَجِئْتُ لِأَحَقِّقَ
لَكَ ثَلَاثَ أُمْنِيَّاتٍ تَطْلُبُهَا أَنْتَ وَزَوْجَتُكَ ؛ فَتَمْنِيَا عَلَى
مَا تَشَاءَانِ . . .

وَعَرَفَ الشَّيْخُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْأُمْنِيَّاتِ الثَّلَاثِ إِلَّا
أُمْنِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ؛ فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : صَبْرًا يَا أُمْنِيَّةُ عَلَى مَا أَصَابَكَ ،
وَسَأَطْلُبُ أَنْ يَكُونَ لَنَا مَالٌ كَثِيرٌ ، وَذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ؛ فَإِنَّا
حِينَ نَعْتَنِي وَنَمْلِكُ الدَّرَاهِمَ وَالْدَنَانِيرَ ، نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَالِجَ
مَا أَصَابَ وَجْهَكَ بِوَسَائِلٍ كَثِيرَةٍ !

فَصَاحَتِ الزَّوْجَةُ : أَتُرِيدُ أَنْ يَبْقَى هَذَا اللَّحْمُ لاصِقًا
بِوَجْهِى ، لِيَسْخَرَ النَّاسُ مِنِّي وَيَسْتَهْزِئُوا بِي ؛ قَمَا فَائِدَةُ الْمَالِ
لِي إِذَا صِرْتُ أَضْحُوكَةً وَسُخْرِيَّةً وَمَهْزَاةً لِلنَّاسِ جَمِيعًا ؟
إِنِّى أَتَمْنَى لَوْ عَادَ وَجْهِي كَمَا كَانَ ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا رَغِيفٌ
وَلَا دِرْهَمٌ !

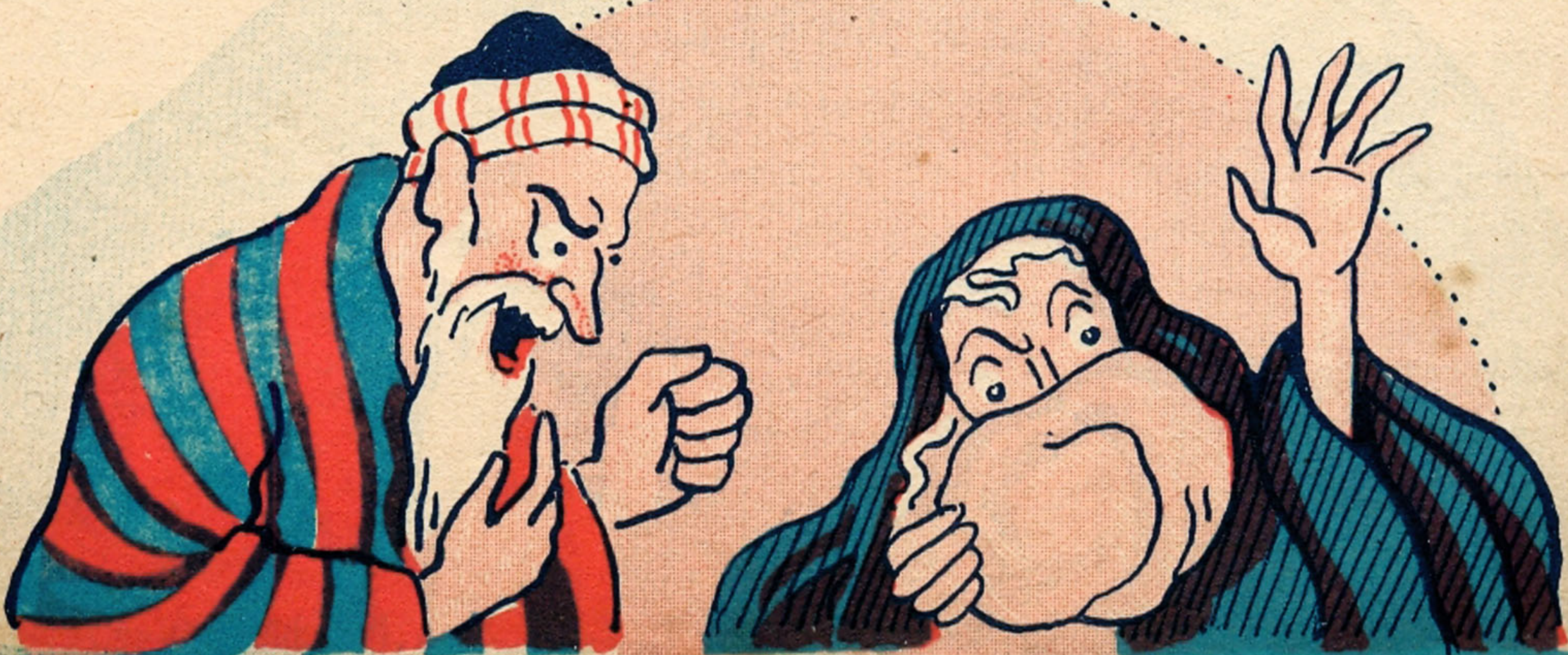
وَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ — مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعُرَ الْمَرْأَةُ —
هِيَ الْأُمْنِيَّةُ الثَّالِثَةُ الْبَاقِيَّةُ ، فَمَا انْتَهَتْ مِنْ كَلِمَتِهَا ، حَتَّى
انْفَصَلَتْ قِطْعَةُ اللَّحْمِ ، وَعَادَ وَجْهُهَا كَمَا كَانَ

وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، اخْتَفَتِ الْجَنِّيَّةُ الْحَسَنَاءُ ، وَصَوْتُهَا
يَتَرَدَّدُ فِي أُذُنِ الْعَجُوزَيْنِ قَائِلَةً : لَقَدْ أَتَحْتُ لَكُمْ أَيُّهَا
الْأَحْمَقَانِ أَنْ تَتَمْنِيَا ثَلَاثَ أُمْنِيَّاتٍ تَتَحَقَّقُ لَكُمْ بِهَا السَّعَادَةُ
الَّتِي كُنْتُمْ تَحْلُمَانِ بِهَا ، وَلَكِنَّكُمْ أَبَيْتُمْ بِحِمَاقَتِكُمَا إِلَّا أَنْ
تَظَلَّا فَقِيرَيْنِ مَحْرُومَيْنِ !

وَتَذَكَّرَتْ الزَّوْجَةُ أَنَّهَا لَمْ تَطْعَمْ شَيْئًا مُنْذُ الظُّهْرِ ،
فَأَسْرَعَتْ تَقُولُ : تَمْنَيْتُ أَيُّهَا الْجَنِّيَّةُ الْمُحْسِنَةُ ، لَوْ أَنَّ
بَيْنَ يَدَيَّ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ !

فَلَمْ تَذْتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَلِمَتِهَا ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا صَحْفَةٌ
كَبِيرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ ؛ وَلَكِنْ آدَمُ غَضِبَ لِتَسْرُعِ
زَوْجَتِهِ بِطَلَبِ اللَّحْمِ ، وَصَاحَ بِهَا غَاظِبًا : أَيُّهَا الْحَمَقَاءُ ،
أَلَا يَعْنِيكَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ إِلَّا هُمْ بَطْنُكَ ، فَلَيْتَ هَذَا اللَّحْمُ
الَّذِي طَلَبْتِيهِ قَدْ التَّصَقَّ بِوَجْهِكَ ، عِقَابًا لَكَ عَلَى حُمُوكِ
وَرُعُونَتِكَ !

وَلَمْ يَشْعُرِ الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ ، أَنَّهُ حِينَ نَطَقَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
قَدْ تَمْنَى الْأُمْنِيَّةَ الثَّانِيَةَ ، إِلَّا حِينَ رَأَى اللَّحْمَ قَدْ التَّصَقَّ
بِوَجْهِ زَوْجَتِهِ ، فَجَعَلَ مَنَظَرَهَا كَرِيهًا غَيْرَ مَأْلُوفٍ . . .
وَذُعِرَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ رَأَتْ اللَّحْمَ الَّذِي كَانَتْ تَتَمْنَى



جريرة الشروة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

مؤتمر ندوات سندباد

في فلسطين

في مدينة القدس ، عاصمة فلسطين ، عقدت ندوات سندباد في الضفة الغربية للأردن ، مؤتمراً عاماً حضره عدد كبير من أعضاء الندوات في بيت لحم ورام الله والقدس وجنين وطولكرم ونابلس ، كما حضره كثير من أولياء أمور الطلبة وأصدقائهم . . .

وقد اهتمت الصحافة بهذا المؤتمر ، ونشرت جريدة «الدفاع» الغراء كلمة طيبة عن برنامجه وأهدافه ، كما أقامت ندوة سندباد بالمدرسة العمريّة بالقدس حفلة شاي تكريماً لوفود الندوات الأخرى

وقد بدأ المؤتمر بعزف السلام الملكي ، الذي أداه على الأكرديون الأخ صالح العسلي ، ثم تحدث الأخ ماهر الجاعوني عن مزايا تكوين الندوات ، ووصف بأسلوب شاعري مؤثر حنينه إلى الفردوس المفقود . . . وأهاب بأشبال العروبة أن يجاهدوا في سبيل استرجاع الوطن المسلوب !

وتحدث الأخ جرير الدجاني عن الوسائل العملية لتحقيق أهداف المؤتمر ، ثم قدمت ندوة المدرسة العمريّة تمثيلية عنوانها «دنيا الصحراء» وألقى الأخ سمير مطاوع قصيدة بعنوان «فلسطين»

وألقى الأخ سليمان أبو شقير مجموعة من الفكاهات ، ثم أقيمت مباراة أدبية موضوعها «اختبر معلوماتك» بين ندوة الكلية الرشيدية وندوة كلية النجاح بنابلس ، فازت فيها ندوة كلية النجاح

واختتم المؤتمر بمقطوعة غنائية وطنية ألقاها الأخ سليمان الزحبيكة ، ثم وزعت جوائز اليانصيب على الفائزين . وتقرر تكوين اتحاد لندوات سندباد في فلسطين ، وأن يعقد الاتحاد مؤتمره الأول في أغسطس (آب) القادم . . .

شارة سندباد في صدرك

ومجلة سندباد في يدك

دليل على امتيازك ورقيتك

وبذلك استطاعت السيدة أن تأوى إلى الفندق ومعها كلها . . .
وما كان أشد دهشة مدير الفندق ، حين شاهد السيدة في ساعة متأخرة من الليل ، وهي تمشي وحدها في بهو الفندق ، بخطى ثابتة منتظمة ، دون أن يكون الكلب معها ، أو يكون على عينيها منظار ولحظت السيدة دهشته ، فقالت له وهي تبسم : أنت ولا شك تظنني محتالة ؛ لأنك تراني أسير وحدي مفتوحة العينين ولست عمياء كما خطر لك ؛ فأعذر إليك مما فعلت ؛ لأنني لم أجِد وسيلة أحتمل بها لإيواء كلبى معى في الفندق ، غير هذه الوسيلة ، ولم أكن أستطيع أن أتركه وحيداً مع أحد غيرى ؛ لأنه هو الأعمى !..

وجه دميم !

قال أحد الحكماء :
غضبتُ مرة على خادمي لخطأ ارتكبه ، فهممتُ بضربه ، ولكنه فرّ من بين يديّ لكيلا تدركه ضربتي ؛ فزادني ذلك غيظاً منه وغضباً عليه ، وأخذت أجري وراءه ؛ وكان في طريقي مرآة كبيرة ، فنسيتها من شدة غضبي ، وخيل لي حين وصلتُ إليها أنها باب مفتوح أمامي . . . وكأنما رأيت في مدخل ذلك الباب شخصاً دميم الحلقة قبيح الوجه ، ينظر إلى بشراسة ؛ فاقتربتُ منه وأنا أقول له بحدة وعصبية : من أنت ؟ وفي تلك اللحظة فقط ، تذكرتُ أن ما أمامي ليس باباً ، وأني لا أرى إلا صورتي في المرآة ، فخجلتُ خجلاً شديداً ، وقلت لنفسي وأنا أنظر إلى صورتي في المرآة : أأكون وجهي دميماً إلى هذا الحد حين أكون غضبان !
وعودتُ نفسي من تلك اللحظة ألا أغضب أبداً ، خجلاً من الصورة القبيحة التي أكون فيها وأنا غضبان !
وكان هذا أعظم درس تلقينته في أدب التسامح !



دخل كلب من كلاب الحراسة الضخمة ، أحد الفنادق في مدينة «لوس أنجلوس» بأمريكا ، وهو يقود سيدة شابة ، تضع على عينيها منظاراً أسود ، وتمشي وراء الكلب بخطوات غير ثابتة ، حتى وقفت أمام مكتب مدير الفندق صامتة .

وفهم مدير الفندق أن السيدة عمياء ؛ فاقترب منها وسألها : هل من خدمة أوديتها ؟ قالت السيدة : نعم ، فإني أريد غرفة أبييت فيها هذه الليلة . . .

قال المدير : سندبر لك غرفة ياسيدتي أما الكلب فيؤسفني أنه لا مكان له في الفندق ؛ لأننا لا نؤوى الكلاب في فندقنا ؛ فإذا استطعت أن تجدي له مكاناً آخر يأوى إليه فرحباً بك !



قالت السيدة مستعطفة : ولكنني لا أستطيع أن يكون بعيداً عني ، ولست أعرف أحداً في هذه المدينة !
فصمت الرجل لحظة متحيراً ، ثم غلبته الشفقة على السيدة ، فقال لها : إذا تعهدت بأن تؤويه في غرفتك فلا يفارقها إلى مكان آخر بالفندق ، فإن من الممكن أن نأذن ببقائه ، على غير عادتنا ، إكراماً لك !
قالت السيدة : فسأحتفظ به في الغرفة ولا أدعه يفارقها . . .

التياب ، هو التجمُّل والزينة . . .
وقد اتخذ الإنسان أنواعاً شتى من التياب ؛
فللصناع ثيابهم الزرقاء ، وللأطباء معاطفهم
البيضاء ، وللمحامين مطارفهم السوداء ،
وللملاحين ثيابهم البحرية ، وللاعبين
في المباريات الرياضية ثيابهم الخاصة . . .



وقد تطوّرت التياب تطوّرات شتى
منذ نشأ الإنسان على الأرض ؛ فكانت
في أول الأمر ورقة من ورق الشجر تستر
العورة ؛ ثم صارت حزاماً مجدولاً من
ألياف الشجر يحيط بالخصر وتتدلى منه
شرائح من الجلد أو من النبات ؛ ثم
أضيفت إلى ذلك بعض العقود حول
العنق ، وبعض الأساور حول المعصم ،
وبعض الريش حول الرأس ؛ ثم اتخذت
الحلابيب المنسوجة من ألياف النبات ،
مثل التيل والكتان ؛ ثم اتخذت من
الصوف بعد غزله ونسجه وحيا كته ؛ ثم
اتخذت الحلابيب والجلبب والقفاطين
والسراويل ، والعجائم والطرايش والقبعات ،
ثم كان نسيج القطن والحرير . . .

وكانت التياب تنسج في أول الأمر
بالأيدي ، ثم اخترعت أول آلة للغزل
سنة ١٧٦٧ ، ثم استخدمت آلة الغزل
البخارية سنة ١٧٨٥ ، ثم تنوعت
الآلات وارتقت وصار الغزل والنسيج من
أرقى الصناعات العالمية . . .

وبعد أن كان الغزل والنسيج مقتصرًا
على الكتان والتيل والصوف والقطن والحرير ،
زادت أنواع المنسوجات ، فعُرف الحرير
الصناعي ، ثم النايلون وغيره . . .

وتستخذ التياب القائمة للشتاء ، لأنها
تساعد على الدفء ؛ وتستخذ التياب
القريبة من البياض للصيف ، لأنها
تعكس الحرارة فلا يتأذى بها الجسم . . .



يوصف الإنسان بأنه الحيوان الناطق ،
لأنه هو الوحيد المتميز بالنطق بين سائر
أنواع الحيوان . . .

ويوصف أحياناً بأنه الحيوان الضاحك ؛
لأنه هو وحده الذي يضحك دون جميع
أنواع الحيوان ، ليعبر بالضحك عن
سروره ، أو عن سخريته ! . . .

ويمكن أن نصف الإنسان وصفاً
آخر غير هذا وذاك ، فنقول إنه الحيوان
العارى ؛ لأنه وحده دون سائر أنواع
الحيوان ، يولد وليس له كساء من
الريش كالطير ، أو من الشعر والصوف
كالإبل والغنم والسباع ، أو من القشور
والأصداف كبعض أنواع الحيوان التي
تعيش في البحر . . .

ولكن هذا العُرى الذي يوصف به
الإنسان ، ليس عيباً يعاب به ، بل هو ميزة
يمتاز بها ؛ لأنه يستطيع أن يتخذ ما يشاء من
أنواع الأكسية ، من غير أن تفرض عليه
الطبيعة كساء معيناً يلزمه طول حياته !
ويتخذ الناس الأكسية لأغراض
شتى ؛ فقد كان الغرض الأول من ارتداء
التياب ، وقاية الجسم من التقلبات الجوية ،
وحمايته من الحر ، أو من البرد . . .

ثم كان الغرض الثاني هو وقاية الجسم من
الأقذار ، ومن الغبار ، ومن خدشات فروع
الشجر ، ومن الإصابة بالأحجار التي تقذفها
الرياح أو يقذفها الناس ، ونحو ذلك . . .
ثم كان الغرض الثالث من اتخاذ



هوايات نافعة

لأعضاء ندوة سندباد
بمدرسة الولايات : بيروت

نعتذر من عدم نشر صورة الأخ إبراهيم حيدر
لأنها وصلت إلينا مطوية : سنة ١٦ سنة ،
هوايته : قصص الأبطال .



عفيف عبدالله

أمين أحمد الساعاتي

سنة ١٦

سنة ١٦

هوايته : المراسلة

هوايته : القصة ، والرسم



عفيف أحمد الساعاتي

عبد الكريم دية

سنة ١٤

سنة ١٥

هوايته : القصص التاريخية

هوايته : الرسم

من أصدقاء سندباد

يستطيع أن يعرف أي شخص في الكويت موعد
وصول مجلة « سندباد » من تراجم طلبة المدارس
على المكتبات التي تباع الصحف والمجلات . . .

راشد مرزوق طحيح

الكويت

إلى أصدقاء سندباد

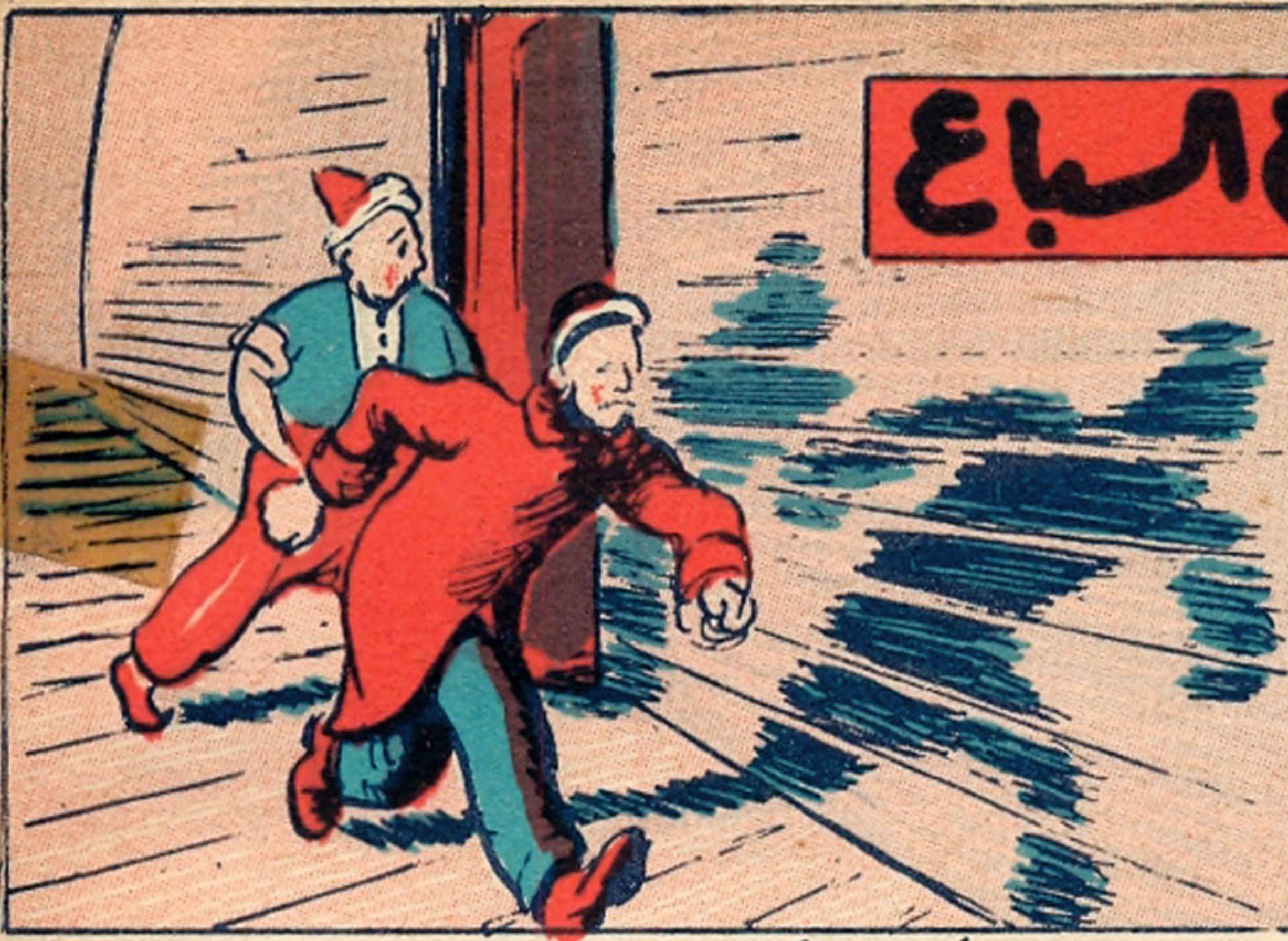
بشير الرابطي ، عياد الحمودي :
طرابلس الغرب

أرحب بصداقتكما ، ويسرني أن تشركا معكما
بعض الأصدقاء في تكوين ندوة .

على حسنين الديري : باكوس رمل
الإسكندرية

أرحب بما ترسله من قصص ، من نوع ما فنشره
لأصدقاء سندباد

مراع مع السباع



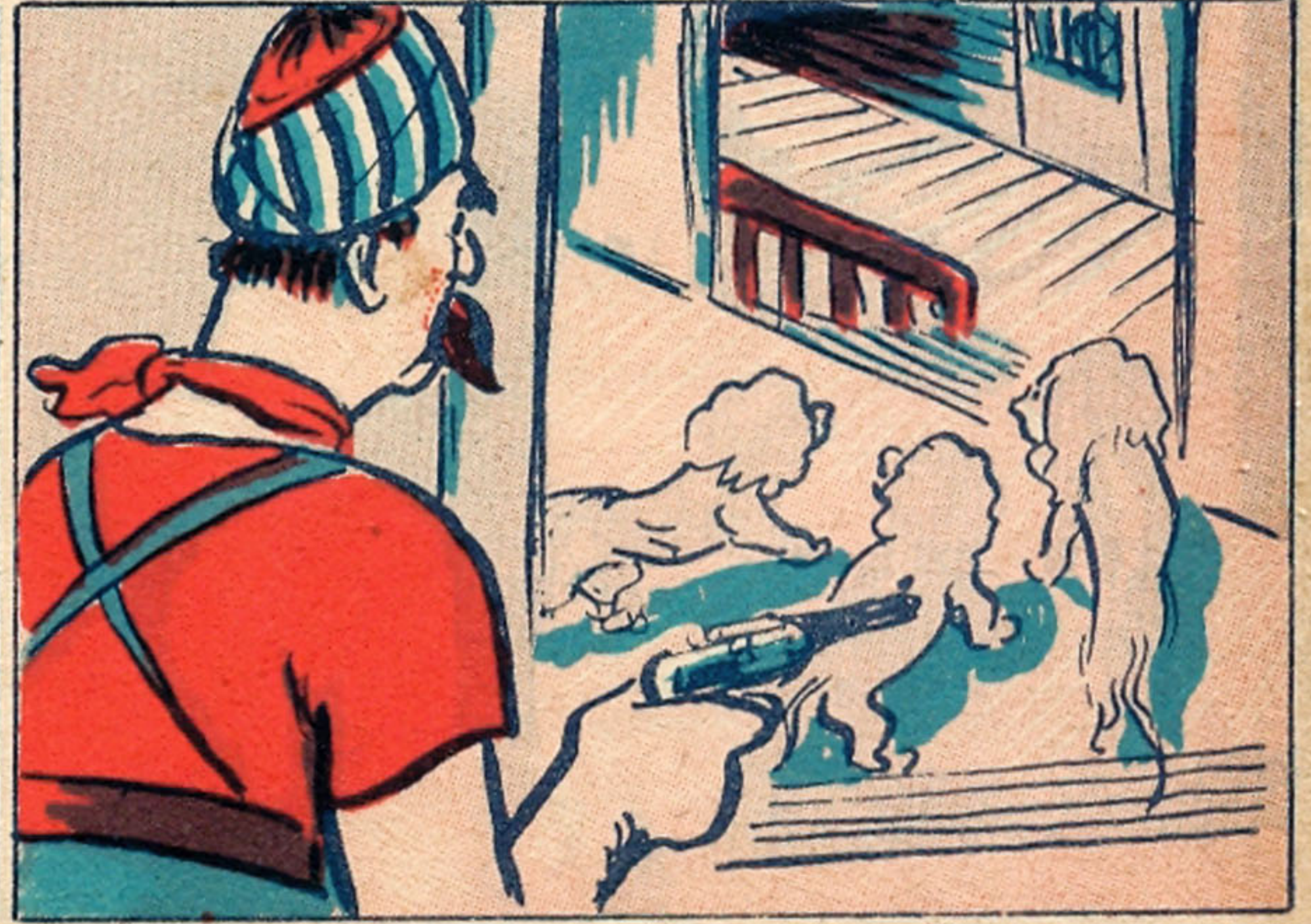
٢ - ولم أطق صبراً على نهش الفيران ، ففررت من تلك الحجرة ومعى زميلي خلدون ؛ وأخذنا نجرى حتى بلغنا حظيرة الغنم ؛ وهناك لحنا الرُبَّانَ ، فهتف بنا : ادخلا الحظيرة وأغلقا عليكما بابها !

١ - صاح واحد من البحارة المختبئين معنا بالحجرة : « إنها فيران ، فيران المركب ، ذات العيون الخضراء ، فلا تفرعوا ! » ولكن هذه الفيران لم تتركنا في اطمئنان ؛ فقد أخذت تنهش أرجلنا !



٣ - واشتد بنا الخوف ، وحاولنا أن نهرب من الحظيرة ؛ ولكن الرُبَّانَ صاح بنا من بعيد مهدداً : لا تخرجوا ، وانتظروا ؛ فإنكما تستطيعان في هذا المكان أن تحتالا حيلة لإنقاذنا جميعاً ! ...

٣ - ونفذنا الأمر ، واحتبسنا مع الغنم في الحظيرة ؛ ولكن صوت الرُبَّانَ طرق آذاننا مرة أخرى وهو يقول : انتبه ياسعدون ، ولا تخف ؛ فهذه السباع قادمة لتهاجم على الغنم في الحظيرة !



٦ - وظللنا مختبئين في الحظيرة مع الغنم ، وزئير السباع يقترب منا مخيفاً مفزعاً ؛ فقد كانت رائحة الغنم المختبئة معنا . تثير في نفوس السباع الجائعة غريزة الافتراس ، فتسرع إلينا ! ...

٥ - ووقعت أنا وزميلي خلدون في ورطة شديدة ؛ فقد كانت السباع قادمة نحو الحظيرة ، حيث اختبأنا مع الغنم ؛ ولم نكن نستطيع الخروج ؛ لأن الرُبَّانَ كان واقفاً يهددنا بمسدسه !

رحلات سندباد

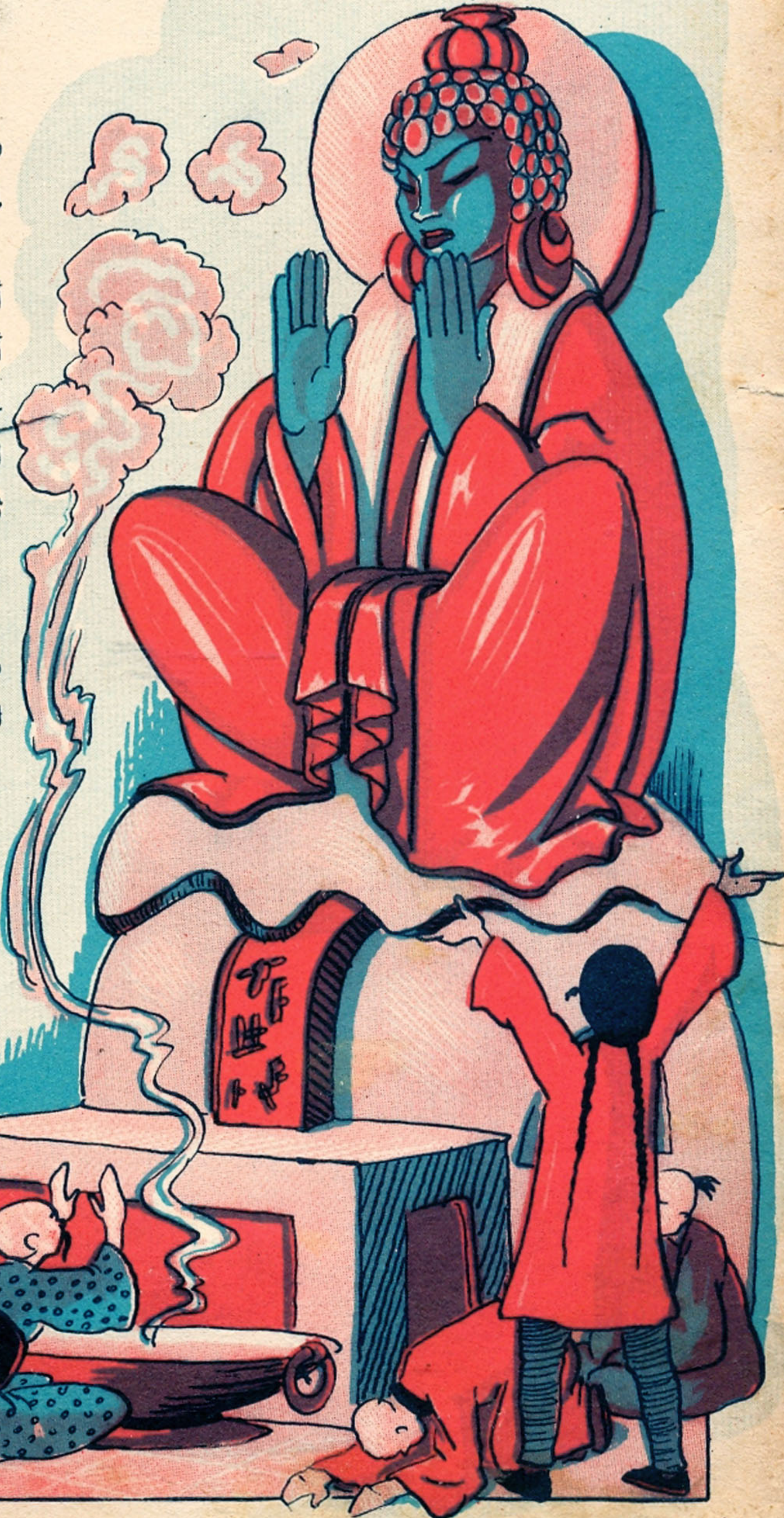
الرحلة الثانية - ٢٣

قال سندباد :

الآن قد عرفتُ لماذا كانت سيدة الدار تنظر إلىّ بإشفاق وعطف ، ولماذا كانت سيزا ، الفتاة الصغيرة الجميلة ، تترنّ لي ، وتهتف كلما رأته : الله يرحمك يا سادى ...

فقد كانت سيدة الدار تعرف ، كما كانت سيزا تعرف ، أن أيامى فى الحياة معدودة ، وأنى لن أعيش إلا أسبوعين أو بضعة أسابيع ، ثم يحضر « الجزار » ليدبحنى كما يذبح خروف العيد ، ثم يُستصق دمي ، ويُترك لحمى ليكون طعاماً لطيور السماء أو لجوارح الفلاة ؛ ومن أجل ذلك دفع « سيّدنى » ثلاثمئة دينار ثمناً لى ! ...

يا لها من حقيقة مروّعة لم تخطر لى من قبلُ على بال ! .. وقد كان من الممكن أن تظلّ هذه الحقيقة غائبة عني ، فلا أعرف ما يراد بى إلا حين يحضر الجزار ليسحبني إلى المذبح فى اليوم الموعد ؛ ولكن سيزا أنبأتني ...



والجوارح لحمه ، وجفّ دمه تحت قدم الإله ؛ وحين ذاك يُسمع من ناحية الإله صوتٌ تهترّ له الأرض تحت أقدام العباد الراكعين بين يديه وهو يقول : « أيها العبد الصالح ، قد قبلنا قربانك ، وقضينا لك حاجتك ؛ فارجع إلى أهلك مأجوراً مبروراً مغفوراً لك ! » ثم لا يكاد يرجع إلى أهله حتى يرى ما كان يأمله محققاً على الوجه الذي أراد ! ...

أما إذا كان العبد الذبيح غير كامل الشروط ، فإن لحمه يبقى في الفلاة حتى يجفّ فلا يقربه طير ولا سبع ، ويظلّ دمه تحت قدمى الإله رطباً فلا يجفّ ، ويعود صاحبه إلى أهله خائباً مدحوراً ، لا مأجوراً ولا مبروراً ولا مغفوراً له ولا مقضية حاجته ...

وكان « سيدى » يأمل أملاً كبيراً يرجو من أجله إلهه ، ومن أجله اشترى بثلاثمائة دينار ، ليسفك دمه تحت قدميه ويترك لحمه للطير وجوارح السباع ...

أما ذلك الأمل الذى كان يأمله السيد ، فهو أن يردّ الإله عليه ولده الوحيد ، الذى فقدته منذ عام وبعض عام فى معركة دارت بين قومه وبين بعض من يعاديهم من أهل البلاد المجاورة ، وكان ولده يشارك فى تلك المعركة بسيفه وقوسه ومقلّعه ؛ فلما انتهت المعركة افتقده أبوه فلم يجده حياً ولا ميتاً ؛ فزعم بعض الذين كانوا فى المعركة أن العدوّ حملوه أسيراً ، وزعم آخرون أنه جدّ فى أثر العدوّ بعد فرارهم فسقط فى كمين فمات فنهشته الوحوش ولم تترك منه أثراً ؛ وزعم غير هؤلاء وأولئك أنه فرّ قبل انتهاء المعركة مذعوراً مخلوع الفؤاد ، ثم استحي أن يعود إلى قومه بعاره ...

ولم يصدّق أبوه أىّ هذه الأقوال ، ولكنه زعم أن الإله اختاره لجواره ، وأخفاه فى مكان بعيد عن عينى أبيه وعينى أمه ، ليختبر إيمانها ، وأنه يوشك أن يردّه إليهما إذا تقرّبا إليه بذبيح مليح ...

وكان الذبيح ... هو سندباد ...

بهذا أنبأتنى سيزا وهى تشرق بدموعها وتقول : الله يرحمك

يا سادى !



وكانت سيزا فتاة عربية ، خطفها تجار الرقيق من بلادها منذ سنين ، وجاءوا بها إلى هذه البلاد فباعوها كما باعوني وكما باعوا رفيقى هلهال ؛ فاستقرت فى بيت السيد الذى اشترانى لتكون جارية من جواريه ؛ فعاشت بين أهل الدار كأنها فتاة من جنسهم ، بعد أن انقطع ما بينها وبين أهلها ويشت من العودة إليهم ؛ ولم تكن تتكلم العربية منذ هبطت تلك الدار ، لأن أهل الدار لم يكن بينهم أحد يعرف العربية ؛ فأتقنت لغتهم ، وتحدثت بلسانهم ، وعرفت عاداتهم وعقائدهم ... فلما جاء بى سيدها إلى الدار ، ووكّلها بخدمتى ، عرفت ما يريدون بى ؛ ولم تكن تعرف أنى مثلها عربى القلب واللسان ، فلما رأت صلاتى وسمعت قراءتى ، أشفقت علىّ ، وامتألت قلبها هما من أجلى ، وأخذت تتحين الفرص لتتحدث إلىّ وتخبرنى ... وأتيحت لها الفرصة فأنبأتنى ...

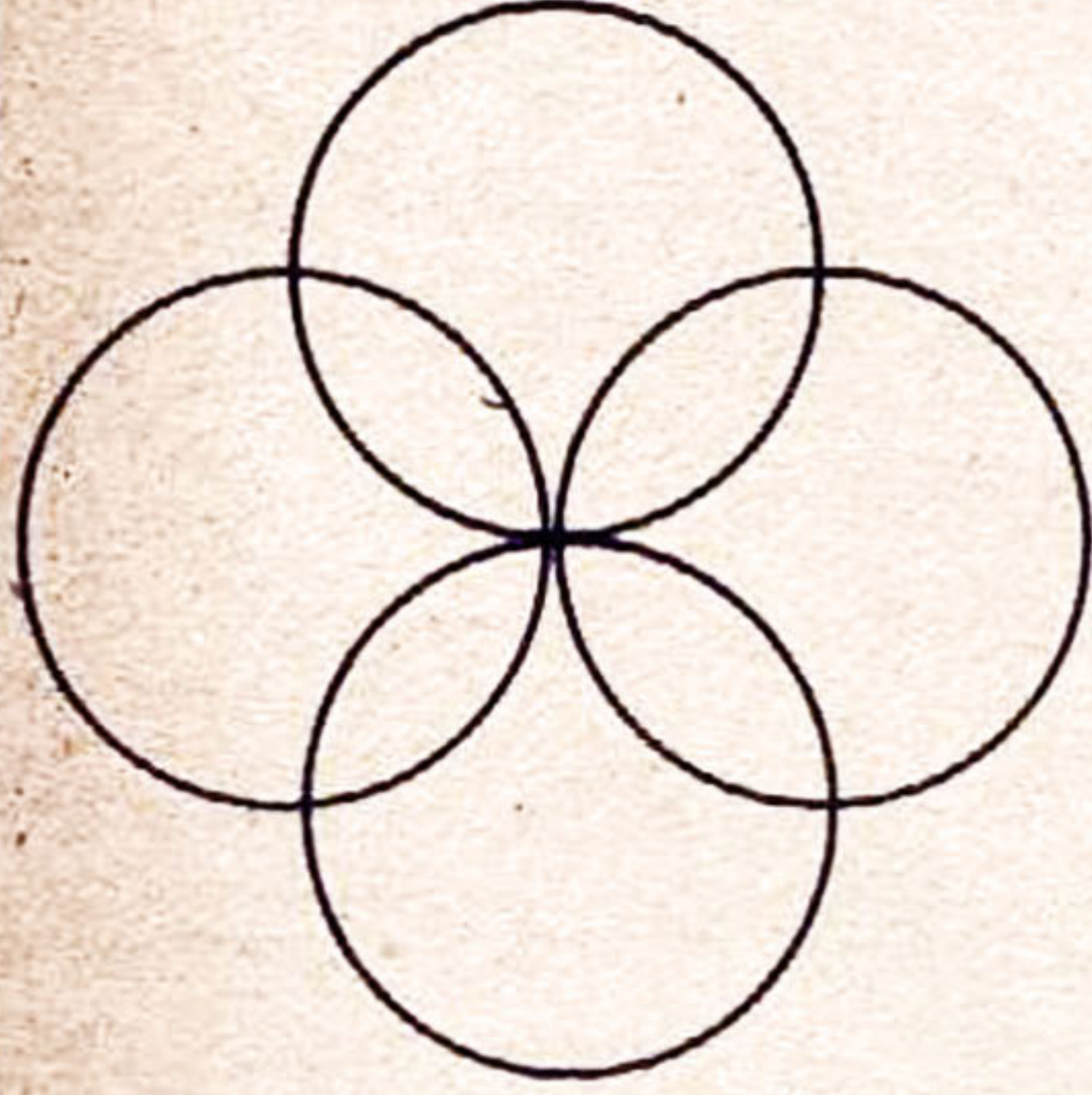
قال سندباد :

وكانت هذه الأرض التى نعيش فيها ، جزءاً من جزيرة « دمدوم » يغمره ماء البحر الهندى من جميع الجهات ، إلا جهة واحدة تصل بينها وبين الجزيرة بطريق ضيق كأنه جسر على الماء ؛ وكان أهل هذه الجزيرة قوماً من عبّاد الوثن ، قد صنعوا لأنفسهم إلهاً ضخماً من المرمر ، وبنوا له فى هذا الجزء من الجزيرة معبداً عظيماً أقاموه فيه ، وجعلوا عليه ثياباً منسوجة من خيوط الذهب ، وزينوه بعقود من الماس والياقوت ، وجعلوا على رأسه تاجاً من الفضة تتصوّأ فيه مئات من اللالىء النادرة ؛ وكانوا يتعبدون لإلههم هذا الذى صنعوه بأيديهم ، ويركعون بين يديه ، ويتقربون إليه بالهدايا وبالذبائح وبأنواع شتى من القرابين ؛ وكان له عيد يحتفلون به فى كل عام ، ويحجّون إليه من أبعد أقطار الجزيرة ؛ فمن كان له منهم حاجة يريد أن يقضيها ، انتهز فرصة هذا العيد الكبير ، وتقرّب إلى ذلك الإله بذبيح عبد من عبيده ، ثم يحمل دمه إليه فى وعاء كبير ، ليسكب تحت قدميه ، ويترك لحمه لطير السماء وجوارح الفلاة ؛ وكان كهنة المعبد يشترطون فى العبد الذى يُذبح لهذه الغاية ، أن يكون فتى يافعاً ، لا يتجاوز الخامسة عشرة ، وأن يكون مجلوباً من بلد ناء ، ولم يُستخدم قطّ فى مهنة من المهن التى يستخدم فيها العبيد ؛ ثم يشترطون فيه فوق ذلك صفات أخرى لا تكاد تتحقق فى عبد من العبيد ولا يعرفها إلا أولئك الكهنة ، فإذا اجتمعت تلك الصفات فى العبد الذبيح ، توزعت الطير



فعال ولعيب

الرسم بخط واحد



حاول أن ترسم هذا الشكل بخط واحد مستمر ، دون أن ترفع القلم أو تمرر على خط أكثر من مرة واحدة .

علبة الكبريت المسجورة



• يمكنك أن تفاجئ أصدقائك بهذه الحيلة التي ستثير دهشتهم .

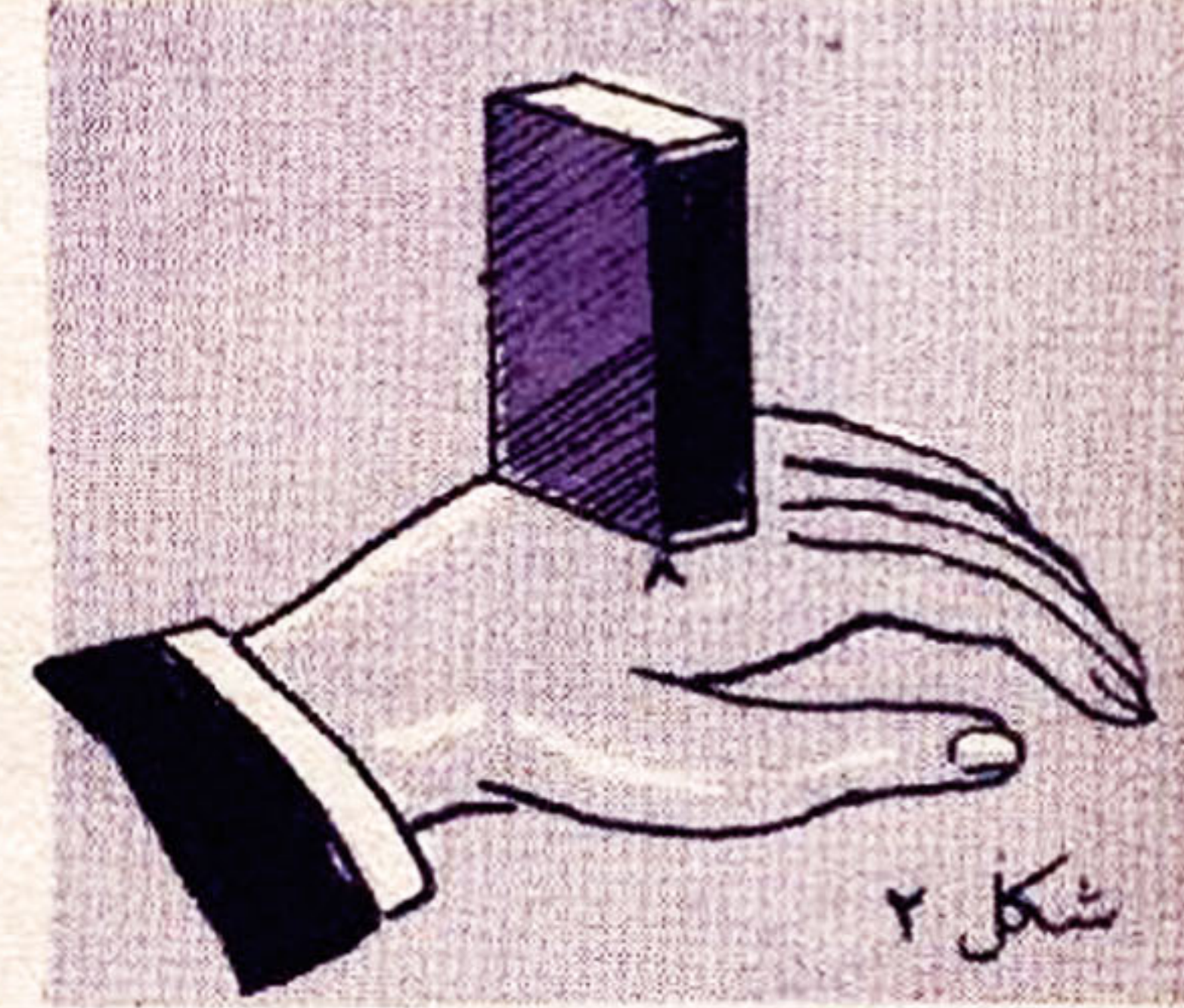
الطريقة :

« خذ علبة كبريت ، وضعها مفتوحة قليلاً ، ومقلوبة على ظهر يدك ، كما ترى في شكل ١ »

« اضغط على العلبة قليلاً ، وأقفلها محاولاً أن تحبس جزءاً رقيقاً من جلد ظهر يدك في الموضع المبين بالسهم .

• أبسط يدك أمام الحاضرين ، ثم أقبضها وأنت تأمر العلبة بالوقوف كما في شكل ٢ »

• سيدهش الحاضرون لمطاوعتها لك وعند ما تبسط يدك ستعود العلبة إلى وضعها الأول ، وتستطيع أن تكرر هذه العملية عدة مرات .



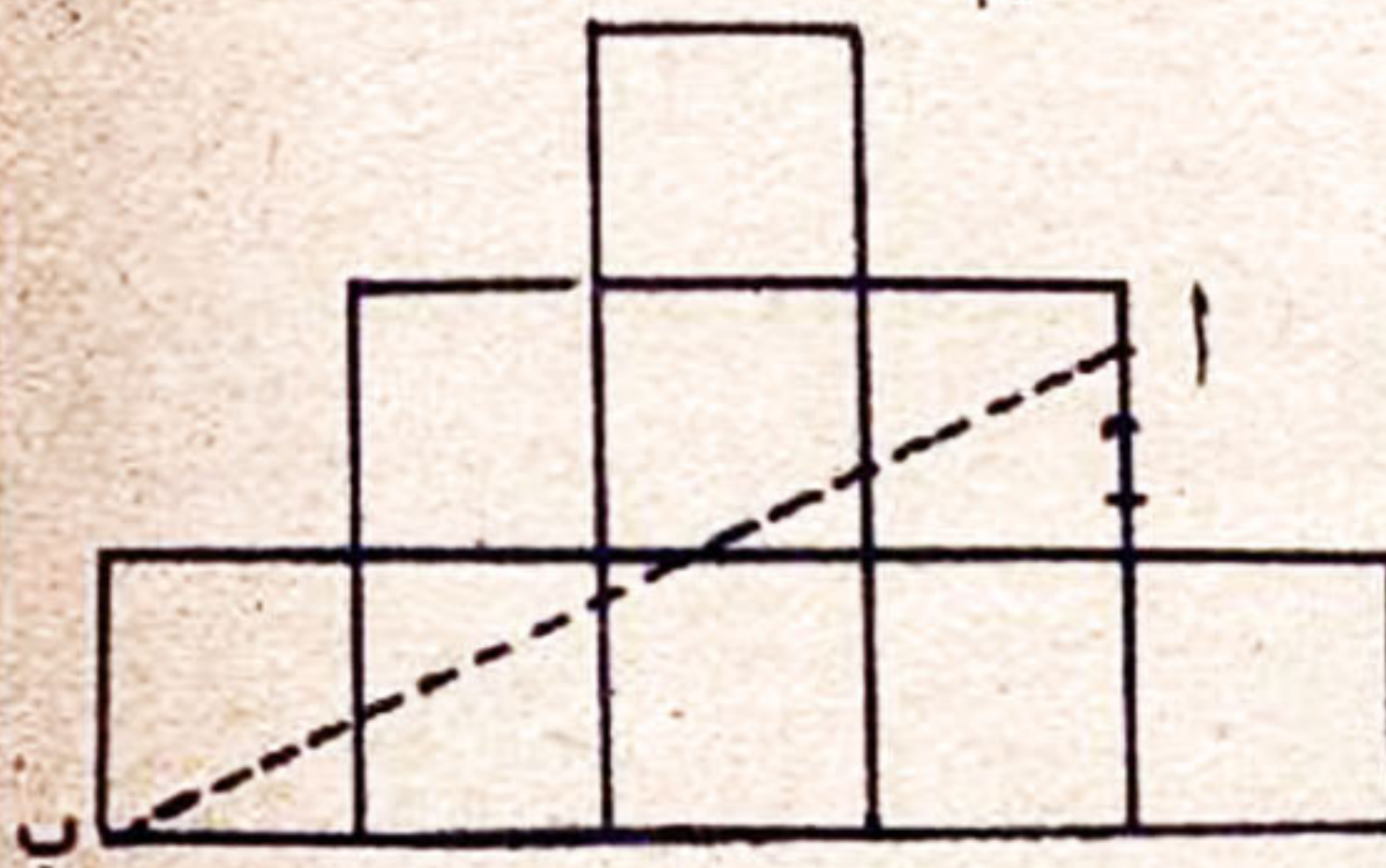
شكل ٢

حلول ألعاب العدد ٢٢

لغز الأسماء

على ، لبيب ، يسرى ، يوسف ، أيمن ، فارس .

تقسيم المربعات



لغز حسابي

$$\begin{array}{r} 1800 \\ 1800 \\ 1800 \\ \hline 5400 \end{array}$$

حزّر فزّر

(١) الفيل ١ من آسيا أما الفيل ب ذو الأذنين الكبيرتين فن أفريقية .

(٢) تغطي عينا الحصان هكذا ليرى الأشياء التي أمامه فقط .

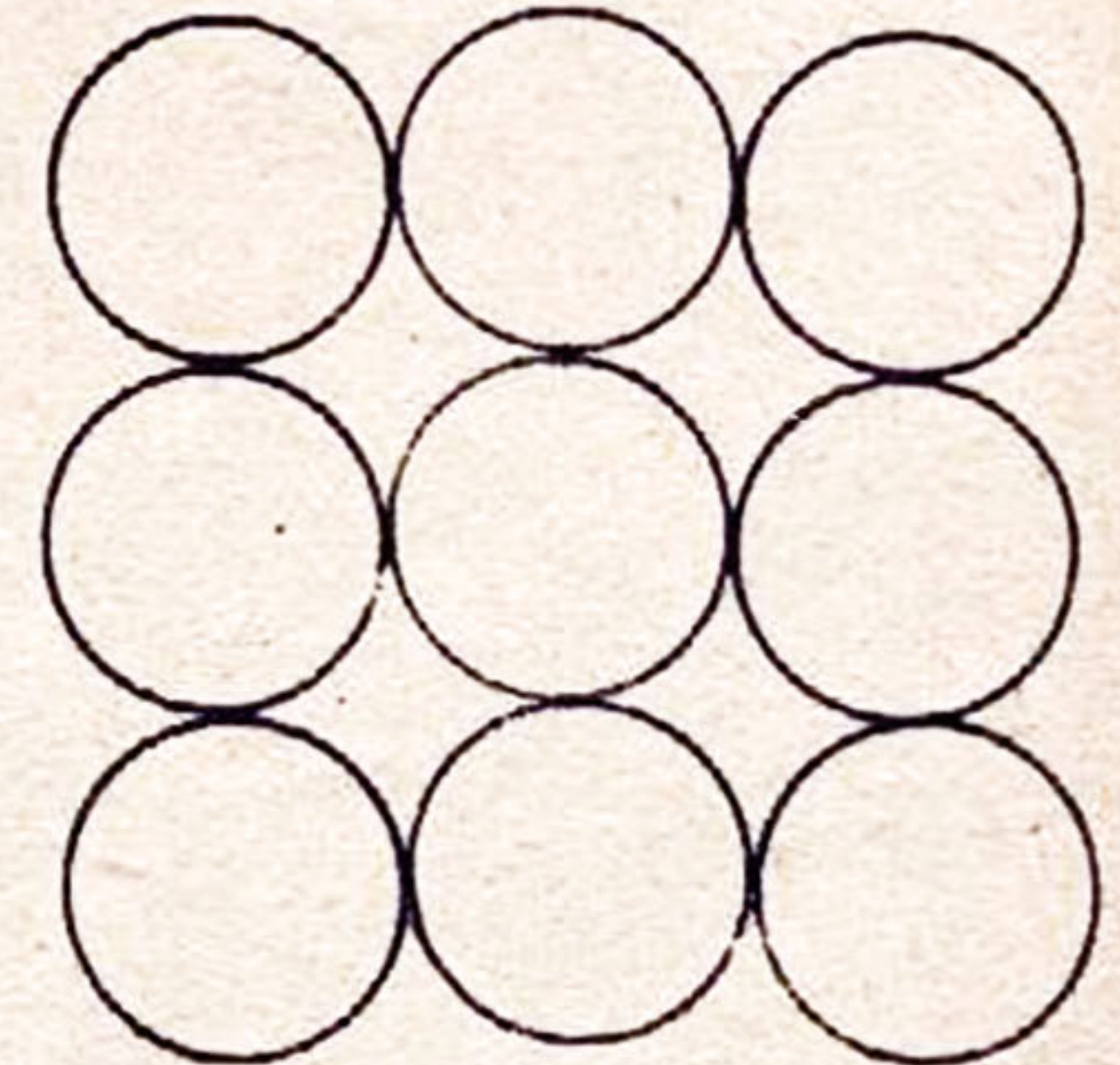
لغز حسابي

• ديك وبطة يزنان معاً قدر وزن وزه مرتين
• وزه ودجاجة تزنان معاً قدر وزن وبطة مرتين .

• وزه وبطة ودجاجة تزن جميعاً قدر وزن ديك مرتين .

فإذا علمت أن البطة تزن ٨,٥ رطل فحاول أن تعرف وزن كل من الرزة والديك والدجاجة ؟

لغز الألوان

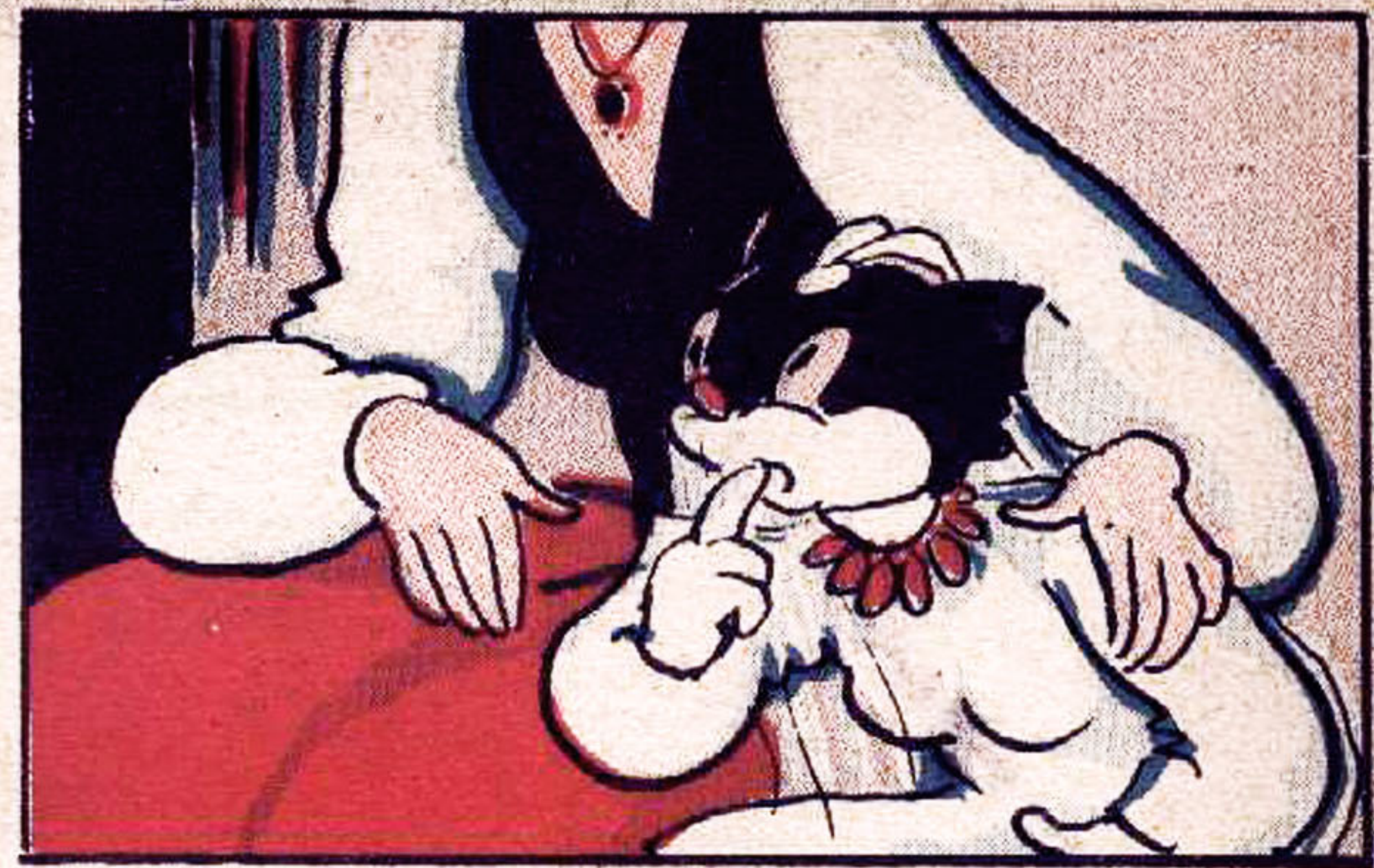


« حاول أن تلوّن هذه الدوائر التسع : ثلاثاً منها باللون الأحمر ، وثلاثاً أخرى باللون الأسود ، وثلاثاً بيضاء ، بشرط أن تلامس كل دائرة حمراء دائرة بيضاء ، وأن تلامس كل دائرة بيضاء دائرة سوداء ، وأن تلامس كل دائرة سوداء دائرة حمراء .

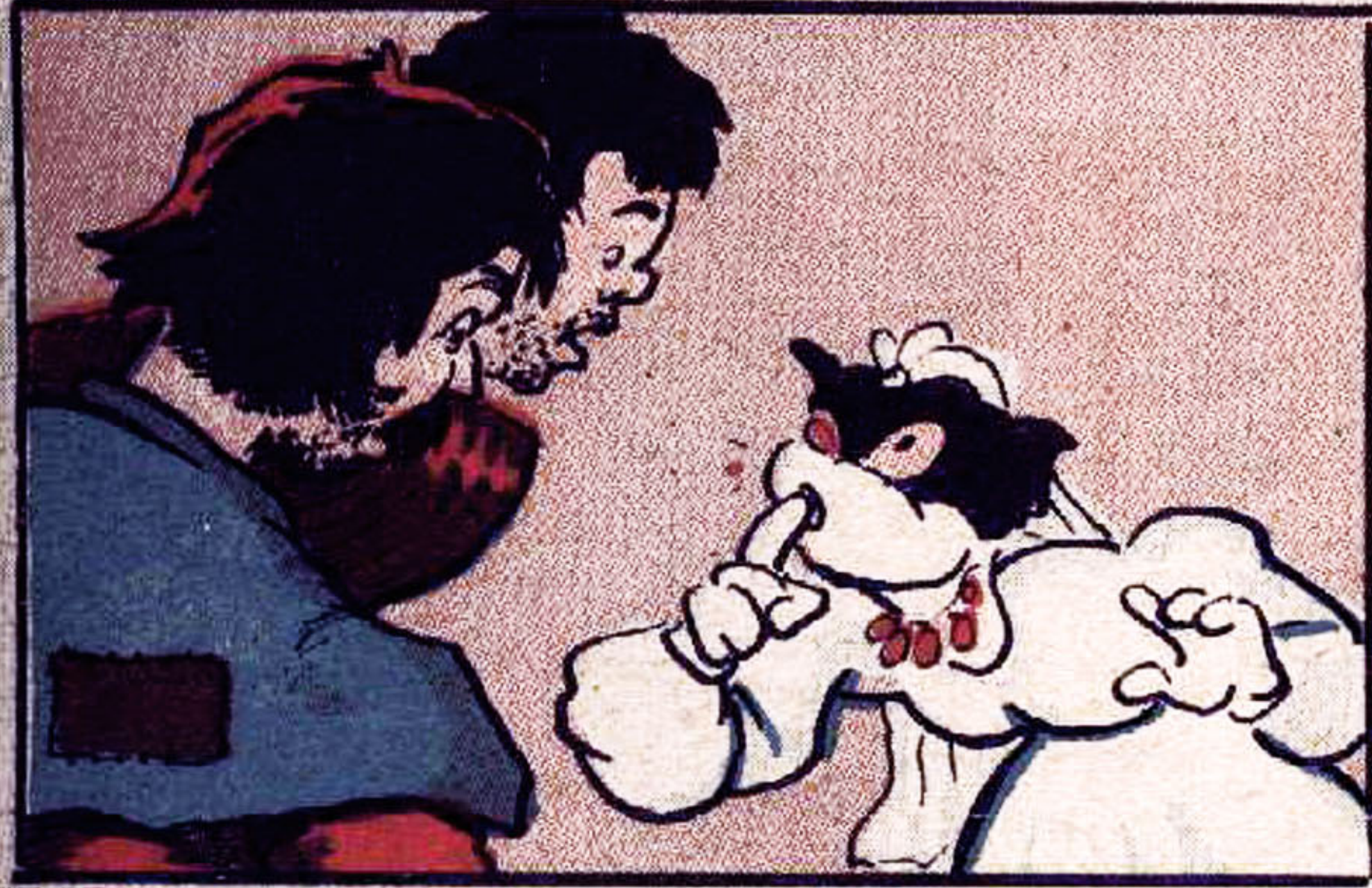
قريباً : مسابقة جريفة ، مفيدة



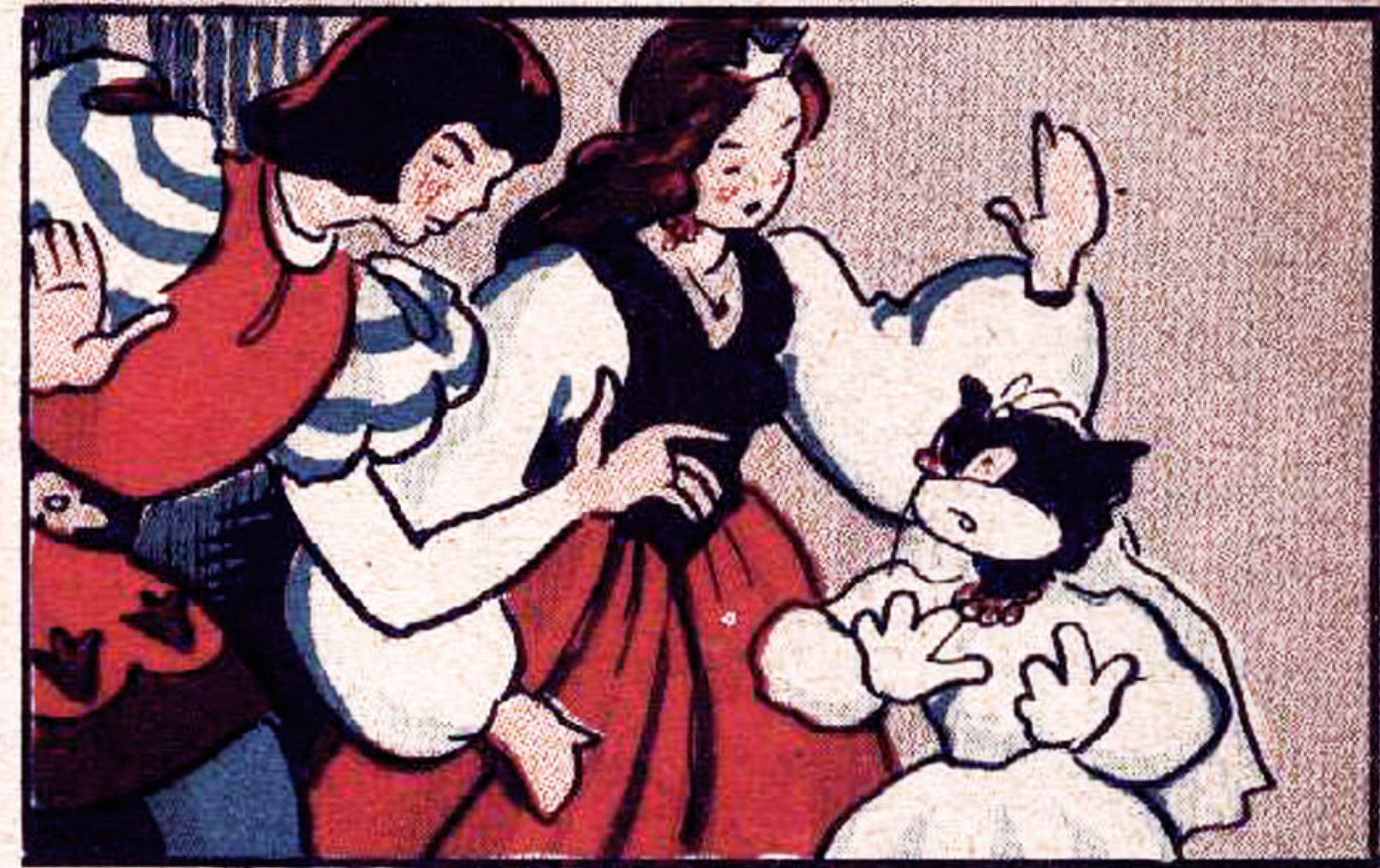
٢ - ولكن الولدين علا صياحهما وهما يقولان :
أين حمارنا أيتها الفتاة المخطلة ؟ فانتبه الأمير والأميرة
لصياحهما ، ونهضا ليطلّا من النافذة ، ليتعرفا سبب الصياح !



١ - سمعت بوسي صياح الولدين ، وهي جالسة بين
الأمير وزوجته ؛ فخافت أن يعرف الأمير صوت أخوته ،
فهيبط إليهما ، وبذلك يفتضح السر كله للأميرة ...



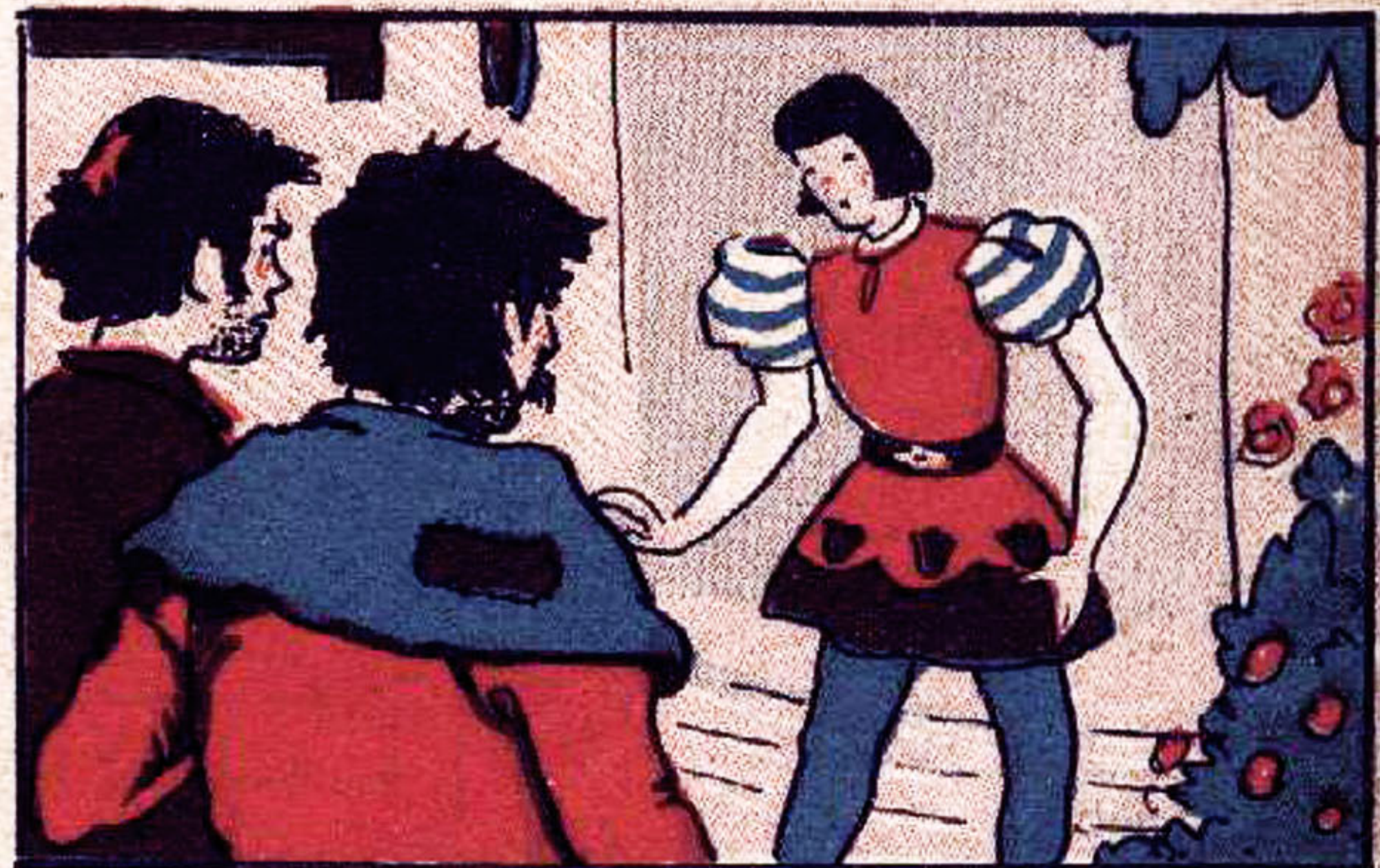
٤ - وهبطت إلى الولدين مسرعة ، فوضعت أصبعها
على فمها وهي تقول لهما : صه ، لئلا يسمعكما الأمير !
ثم أسرعتا إلى الحظيرة لتحضرا لهما الحمار والمروحة !



٣ - واشتد قلق بوسي ، فهبت واقفة وهي تقول :
لا بد أن اثنين من الفلاحين يتعاركان ، فأبقيا في مكانكما ،
حتى أهبط إليهما لأعرف الخبر ، ثم أعود إليكما ...



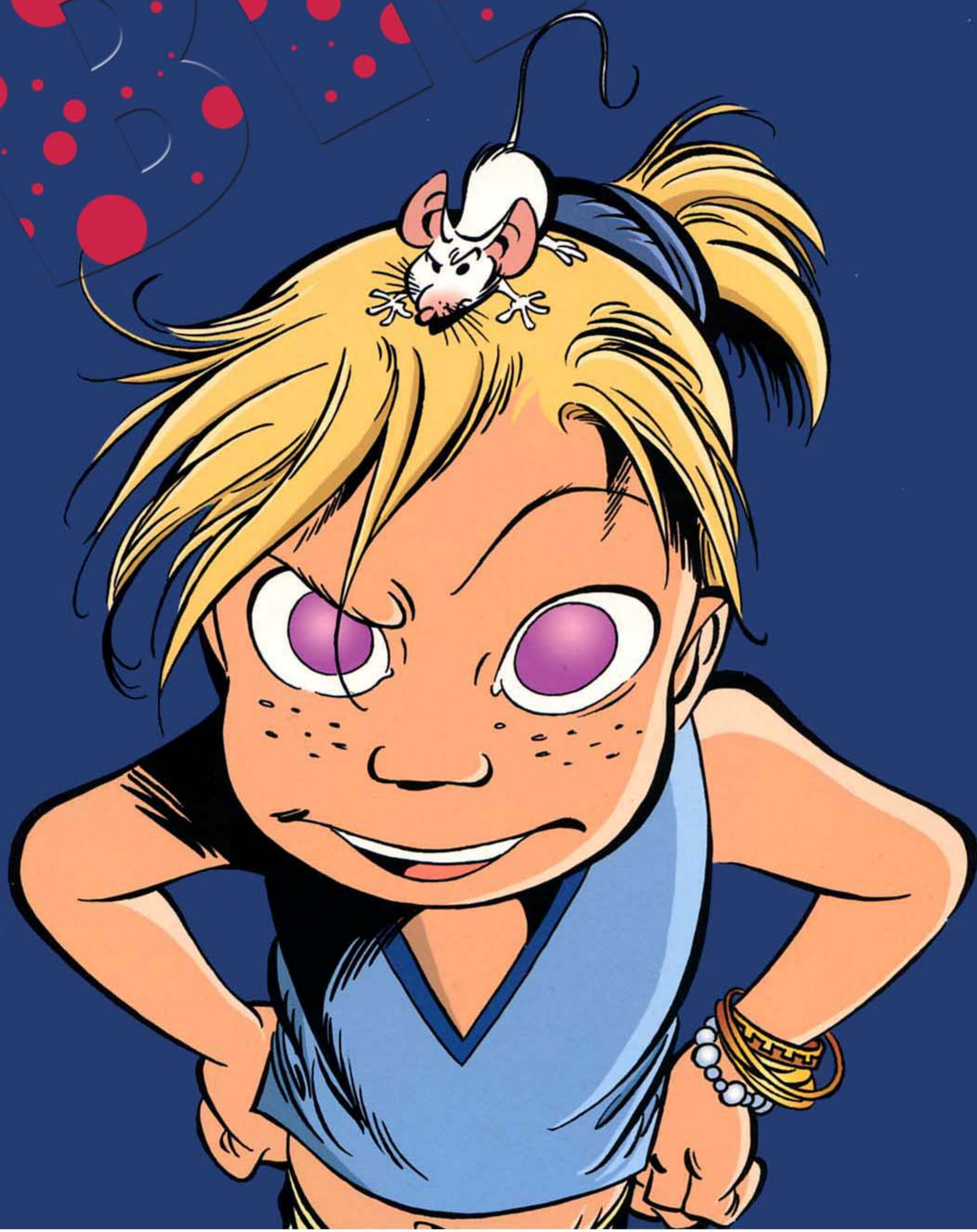
٦ - وتراجع الولدان مذعورين ؛ لأنهما لم يعرفاه ؛
ولكنه ناداهما قائلاً : لِمَ إذا تهربان مني يا أخوتي العزيزين !
وفي تلك اللحظة ، هبطت الأميرة وراء زوجها ...



٥ - ولكن الأمير استبطاً عودة بوسي ، فهبط إلى
تحت ، ليتعرف ماذا حدث ، فإذا أخواه أمامه ؛ وكان
زيه غريباً فلم يعرفاه ، ولكنه عرفهما ، فأقبل عليهما مشتاقاً ...

by :

blue



ARAB COMICS

BLUFF BIRD

www.arabcomics.net

عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..